يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء ٢٧ كانون الاول ١٩٩٥ - ٥ شعبان ١٤١٦ هـ

الثمن: ٢،٢٠ ش (يشمل ض.ق.م) - في المناطق المحتلة ١،٢٠ شيكل

27.12.1995 - המחיר: 2.20 שקל (כולל מע״מ)

العدد vol 189/52

١٦ صفحة

اليوم، في «واي لانتيشين»

بدء المفاوضات السورية - الاسرائيلية لايجاد اطار للتفاهم حول العملية السلمية

* سوريا: اقرار مبدأ الانسحاب الكامل في غاية الاهمية كونه يشكل البوابة الحقيقية للسلام الدائم الوطيد *

(ص ٢ و٧)

اثر اجتماع غير مثمر مع وزير المالية

الجبهة تعارض مشروع الميزانية العامة لتجاهله القضايا الأساسية التي تهم الجماهير العربية

* الكنيست تواصل جلستها الماراثونية لاقرار ميزانية العام ١٩٩٦ * اليوم، عقد لقاء آخر بين وزير المالية ونواب كتلة الجبهة البرلمانية لحل الاشكالات المتعلقة بضريبة الأملاك *

(ص ١٦)

على ذمة «حزب الله»

مقتل ٣ جنود اسرائيليين في الجنوب اللبناني



(ص ١٢)

اهالي اقرث يستقبلون، اليوم، الجماهير المتضامنة معهم

* اهالي اقرث يتظاهرون امام بيرس في حيفا * غوجانسكي: «حل عادل لمأساة اقرث وبرعم من الممكن ان يفتح صفحة جديدة في التعامل مع الجماهير العربية *

(ص ٤)

بيرس: تخلينا عن التسلط على شعب آخر لأنه كلفنا ثمنا باهظا

* السلام وحده يحفظ أمننا ويطور الدولة ويرفع مستوى الحياة * لا توجد لنا اي مطامع في ارض لبنان ومياهه *

(ص ٢)

قتيل واربعة جرحى في حوادث الطرق امس

(ص ١٤)

الوني تطالب بالافراج عن التقني النووي مردخاي فعنونو

(ص ٢)

الموازنة الصحيحة للتضامن والتعاون في منطقة حوض البحر المتوسط

● بقلم: د. احمد سعد ●

(القيت مداخلة د. احمد سعد هذه في «المؤتمر الثالث للتضامن والتعاون في منطقة حوض المتوسط» الذي عقد في مدريد من ٢٤ - ١١/٢٦، وشاركت فيه المنظمات غير الحكومية من جميع بلدان حوض المتوسط، شماله وجنوبه)

● نجتمع اليوم في «المؤتمر الثالث للتعاون والتضامن في حوض المتوسط» للتداول حول اهم القضايا المشتركة والملحة التي تواجهها شعوبنا وبلداننا، حول همومنا المشتركة في حوض المتوسط، والتفتيش عن افضل الوسائل والمخارج التي ترسمها المنظمات غير الحكومية لما فيه مصلحة تقدم وتطور جميع بلدان وشعوب المنطقة.

ويكتسب عقد هذا المؤتمر، وفي هذا الوقت بالذات، قبل يومين فقط من لقاء برشلونة، الذي تشارك فيه الاوساط الحكومية من منطقة المتوسط، اهمية قصوى، اذ ان ما نتفق عليه ونقره من بيان ختامي، سيكون بمثابة رسالة مباشرة من المنظمات غير الحكومية الى لقاء برشلونة، تحدد فيه الموقف البديل فيما يتعلق بالاسس والمبادئ والآليات الضرورية لضمان القواعد للسلم والامن والتعاون البنّاء في المنطقة.

فعندما نتحدث عن مضمون واشكال التضامن والتعاون التي ننشدها في منطقة حوض المتوسط، في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، علينا الاخذ بالاعتبار طابع المرحلة الانتقالية التي تمر بها عالميا، وتشمل منطقتنا ايضا، مرحلة المساعي لاقامة نظام عالمي واقليمي جديد، يتحكم عملها في صياغة وبلورة وتنظيم العلاقات الدولية وتحديد بوصلة التطور على مختلف الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية. ونحن نتحدث عن التضامن والتعاون في مرحلة ما بعد «الحرب الباردة»، واختلال موازنة الصراع الدولي بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية وفي ظل التناقض الصارخ بين «الجاذب الى المركز» و«الطارد عن المركز» في شبكة العلاقات الدولية في المرحلة الراهنة. فمن جهة تشتد نزعة تبلور اشكال متعددة من التكتلات والمحاور التعاونية والاندماجية والتكاملية في مختلف المناطق الجغرا - سياسية لمواجهة متطلبات التطور والصراع في ظل مسار قطار العولمة السريع وتطور الثورة العلمية - التقنية والسياسة الاستراتيجية التي ترسمها محاور الامبريالية الثلاثة، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك الاتحاد الاوروبي واليابان، للمحافظة على مفاتيح الهيمنة دوليا في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. ونزعة «الطارد عن المركز»، حيث تفكك دول فدرالية الى دويلات ودول مستقلة، مثل الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا سابقا، وما رافق ويرافق هذه العملية من تدخلات امبريالية فظة تختفي وراء الصراعات الاثنية والقومية الدموية وتهدد الامن والاستقرار عالميا، وبهدف ترسيخ قدم الهيمنة الاحتكارية الامبريالية في هذه المنطقة.

ومن هنا، برأينا ان احدى العقبات الرئيسية والمركزية التي تعترض طريق التعاون البناء المبني على موازنة صحيحة في العلاقات تخدم مصالح تطور جميع شعوب وبلدان المنطقة، تكمن في غياب السلام العادل، الثابت والشامل في منطقة حوض المتوسط، وبقاء العديد من بؤر التوتر مشتعلة او تهدد بالاشتعال، في الشرق الاوسط، وقبرص ومنطقة البلقان والصحراء الكبرى وتركيا (حرب الابادة ضد الاكراد) وغيرها. فبدون انجاز سلام عادل وشامل يضمن حق جميع شعوب وبلدان المنطقة بالتطور الحر، دون تدخل خارجي، لا يمكن توفير الامن والاستقرار في هذه المنطقة الهامة استراتيجيا كبوابة تربط القارات الثلاث، آسيا وافريقيا واوروبا، ومدخل استراتيجي هام في شرايين العلاقات الدولية، بدون توفير الامن والاستقرار، الشرطين الاساسيين لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والتفتيش عن انجع اشكال التعاون والتكامل الاقتصادي، بدون ذلك يكون الحديث عن التعاون مجرد لغو لا يستهدف سوى الابقاء على الحالة المأساوية الراهنة في العلاقات بين الدول الصناعية المتطورة والبلدان النامية ضعيفة التطور في المنطقة. ففي الشرق الاوسط مثلا، ورغم الزفة الاعلامية التي رافقت «مؤتمري القمة الاقتصاديين» في المغرب وعمان، حول مشاريع التطبيع الاقتصادي، لا يمكن برأينا نجاح عملية التطبيع الاقتصادي ودفع عجلة المشاريع المشتركة العربية - الاسرائيلية - الاجنبية في الافق القريب والبعيد، دون حل جذري لقضايا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي والتوصل الى سلام عادل وشامل مبني على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة، السورية واللبنانية، والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. بدون تطبيع سياسي مبني على قواعد الحق والعدل لا يمكن ترسيخ قواعد تطبيع اقتصادي وصياغة اشكال ثابتة من التكامل الاقتصادي في المنطقة.

فالسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وغيره لم ينجز بعد، ودور المنظمات غير الحكومية في المنطقة، المناصرة للعملية السلمية، هو تصعيد اواصر تضامنها وتعاونها الكفاحي لمواجهة العقبات التي تعترض تحقيق السلام الشامل والعادل. فالنضال من اجل السلام يستدعي مواجهة المظاهر الخطيرة الصارخة والتي تتناقض والمسار نحو السلام، واقصد النفقات العسكرية الهائلة على التسلح التقليدي وغير التقليدي، في بعض البلدان، والتي تؤجج تصاعد وتيرتها، السياسية الامبريالية واحتكارات السلاح فوق القومية الامريكية والفرنسية والبريطانية وغيرها. فسباق التسلح يرهق امكانيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، خاصة في البلدان النامية، ويؤلف عقبة رئيسية في طريق بناء جسور الامن والاستقرار والسلام والتعاون البناء. وبرأيي ان على المنظمات غير الحكومية تبني موقف وشعار وقف سباق التسلح الرهيب، ونزع سلاح شامل وجعل منطقة حوض المتوسط منطقة نظيفة من اسلحة الدمار الشامل. وهذا يستدعي الضغط على اسرائيل للتوقيع على معاهدة منع انتشار وانتاج السلاح النووي وتدمير مخزونها النووي الذي ينشر عنه الكثير. ويجب عدم التعامل بمكيالين في هذا الموضوع المصيري، ان تلزم وتتدخل لفرض المراقبة الدولية وحصار الجوع على شعب، كالعراق، لتدمير قوته النووية، ولغض البصر عن مكان اخر يمتلك، حسب العديد من المعطيات، طاقة نووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل ويرتبط بتحالف استراتيجي مع واشنطن، كاسرائيل.

حتى نبني الجسور المتينة للتعاون علينا في منطقة حوض المتوسط مواجهة قضيتين مركزيتين يساعد حلهما على ضمان التطور الحضاري المتوازن ورسم آفاق مستقبلية اكثر عدالة لتأمين تطور جميع بلدان وشعوب المتوسط.

* القضية الاولى: التناقض الصارخ في مستوى ووتيرة التطور والنمو الاقتصادي بين شمال حوض المتوسط وجنوبه. ففي حين تدخل دول شمال المتوسط في خانة الدول الصناعية المتطورة، عالية ومتوسطة التطور، وتستفيد من انجازات الثورة العلمية - التقنية الجديدة في اطار الوحدة الاوروبية الاندماجية، تعاني بلدان الجنوب - شمال افريقيا والشرق الاوسط، من التخلف الاقتصادي والثقافي ومن تردي مكانتها سنويا في التقسيم العالمي والحوض متوسطي للعمل، بسبب الموروث الاستعماري والسياسة التمييزية التي تنتهجها الدول الاوروبية في علاقاتها الاقتصادية - التجارية مع بلدان الجنوب.

● رؤساء ووفود دول الاتحاد الاوروبي ومنطقة البحر المتوسط في افتتاح مؤتمر برشلونة. هل يسمعون رسالة المنظمات غير الحكومية؟ ●

فعلى خلفية التخلف الاقتصادي والثقافي تواجه بلدان وشعوب الجنوب مآسي المجاعة والفقر والبطالة الواسعة وما يرافقها من حركة هجرة جماعية للتفتيش عن لقمة العيش والعمل في الدول الاوروبية. وعلى هذه الخلفية تنمو وتنتعش الحركات الاصولية والعنصرية والفاشية التي لا تعرف هوية قومية محددة او دينا محددا او حدودا وطنية للنشاط، وتعاني منها جميع بلدان حوض المتوسط، في جنوبه وشماله. ولهذا، فمصلحة جميع بلدان وشعوب المتوسط، ولمواجهة مخاطر العنصرية والفاشية والاصولية، ان تصاغ من جديد، وبشكل جذري، قواعد العلاقة والتعاون بين الشمال والجنوب لانتشال الجنوب وجميع المنطقة من مغبة آفاق كارثية. وهذا يعني - حسب رأينا - اقامة نظام اقتصادي عالمي ومنطقي جديد يعيد بناء العلاقات بين الشمال والجنوب بشكل يدفع فعلا نحو جسر الهوة العميقة بينهما ويحسّن جذريا وضع بلدان الجنوب في التقسيم العالمي والحوض متوسطي للعمل. فالسياسة الاقتصادية الاوروبية المنتهجة اليوم من خلال الاتحاد الاوروبي قائمة على ترسيخ تبعية بلدان الجنوب اقتصاديا لاوروبا - فالعلاقات الاوروبية مع بلدان الجنوب مبنية بجوهرها على ابقاء بلدان هذه المنطقة سوقا احتياطية رخيصة للمواد الخام والايدي العاملة من المغرب العربي ومشرقه، وسوقا استهلاكية مربحة للبضائع المصنعة والجاهزة والسلاح المصدر من اوروبا - لهذه البلدان. فأشكال التعاون القائمة اليوم والمبنية على اجراء بعض التحسينات في الآليات التجارية، مركب الاسعار والانظمة الجمركية، وتقديم بعض اشكال المساعدة المشروطة بانتهاج بلدان الجنوب سياسة الحدود المفتوحة واقتصاد السوق الحرة الذي يضمن هيمنة القطاع الخاص المربوط بالتبعية للاحتكارات وهيمنة الرأسمال الخاص الاجنبي، لا تنقذ بلدان الجنوب من التخلف الاقتصادي جذريا ولا تجسر الهوة القائمة مع الشمال. ونتيجة هذه السياسة و«الليبرالية» الاوروبية نلمسها اليوم، حيث تتفاقم مشاكل الجنوب الاقتصادية والاجتماعية وتزداد وتيرة حدة التقاطب الاجتماعي ومآسيه. ولهذا، فالمطلوب ليس اجراء تعديلات هامشية في بناء العلاقة بين الشمال والجنوب، بل تغيير جذري من خلال نظام اقتصادي جديد. نظام بديل لنظام «التعاون بدون تطوير»، الممارس اليوم، نظام يقوم على برمجة اقتصاد متعدد الجوانب في بلدان الجنوب عبر برامج منهجية تأخذ بالاعتبار معطيات وظروف كل بلد جنوبي، وتمول من صناديق دولية واوروبية نهبت بلدانها خيرات هذه الشعوب عبر اجيال متعاقبة. هذا بالاضافة الى تحسين جدي في مركب الاسعار والتعرفة الجمركية لصالح زيادة التصدير والتنمية من الجنوب الى الشمال، وليس العكس، كما هو قائم اليوم. كما ان الوضع يستدعي شطب جميع الديون المستحقة على دول الجنوب لاوروبا وغيرها من محاور الامبريالية. وبدون نظام اقتصادي جديد يزيل جذريا الغبن والتمييز اللاحقين بدول الجنوب فان الموازنة في العلاقات الدولية تبقى في حالة الاختلال التي تهدد بانفجارات مقبلة وبأزمات تعصف على ساحة التطور الدولي.

* القضية الثانية: مواجهة مخاطر قضايا البيئة الملتهبة كالتلوث والتصحر وغيرها، التي تهدد مستقبل البشرية وحضارتها بالدمار الشامل. ان هذه القضية تستدعي بذل الجهود المشتركة في المعركة لدفن السياسة الاستعمارية التي تمارس حتى اليوم من قبل الاحتكارات في دول الجنوب مثل التوجه غير العقلاني في التعامل مع الطبيعة - الثروات، الغابات، الثروة الحيوانية الخ.. - ونشر التلوث الصناعي دون التزام اصول الوقاية الحديثة. لتلويث البيئة لا تنحصر مخاطره على قطر واحد بل على جميع اقطار المنطقة.

واخيرا اود الاشارة الى اننا في لقاءاتنا المتكررة نضع الاصبع على الجرح بالنسبة لتحليل القضايا والهموم المشتركة والتأكيد على اهمية مواجهتها، ولكن ينقصنا التفكير المشترك حول الآليات العينية والوسائل العملية التي على المنظمات غير الحكومية انتهاجها لمواجهة هذه القضايا فعلا وليس الاكتفاء بطرحها.

شكل الوحدة الشاملة

● بقلم: عمر الغزاوي ●

هناك من يتساءل عن شكل الوحدة - وحدة جماهيرنا العربية داخل اسرائيل، وهناك من يشكك بتحقيقها ويستبعد ان تتم بين الاطر السياسية العاملة على الساحة العربية. وهناك من يخاف هذه الوحدة خوفا على موقعه فيما اذا تمت فعلا، وهناك من يرفع الشعار لغاية في نفس يعقوب «ويفحّر» الارض لمنع تحقيق ما توده الجماهير، ويبقى ظاهره نظيفا وقلبه حاقدا على المسؤولين فيما اذا تزعزع مكانه.

الوحدة التي نسعى اليها هي وحدة وطنية شاملة وصادقة نعطيها ثقتنا ممثلة بكافة قطاعات شعبنا وشرائحه تحت راية الكفاح المستمر من اجل السلام العادل والمساواة التامة في الحقوق وأهمها الاعتراف بنا كأقلية قومية.

اقول هذا بعد ان سمعنا كلمة السيد شمعون بيرس حين قدم حكومته لتنال ثقة الكنيست يوم (٩٥/١١/٢٢) ملمحا بالتزامه بتحقيق المساواة للجماهير العربية، وبذلك قصد بأن حزب «العمل» «يبني علينا» في الانتخابات البرلمانية القادمة. لذلك فمن واجبنا الان، برأيي، توحيد الصفوف قبل فوات الاوان حتى نفوت الفرصة على الاحزاب الصهيونية ان «تسرقنا» من قوانا الوطنية وعلينا الانتباه لذلك.

وانا اتساءل، من هي القوى الوطنية التي بامكانها ان تقود مسيرتنا حول برنامج وطني - وحدوي؟! ولماذا نصر الان على بناء وحدة وطنية صادقة رغم فشل كافة المحاولات في الماضي؟ ان الظروف الموضوعية تفرض علينا ذلك والقيادة التي تعتبر ذاتها مسؤولة عليها ان تسعى وتبادر للاتصال مع كافة الاطر القائمة (والتي ستقوم) للدخول في حوار وطني هادف. والجماهير تعي تماما من هي القيادة التنظيمية والمجربة التي تستطيع قيادة نضالها فيما يخص مشاكلنا داخل اسرائيل وعلى صعيد القضية الفلسطينية ايضا. باعتقادي ان الجواب معروف لجماهيرنا، فالقيادة التي تحملت القسط الاكبر من المسؤولية الوطنية وعلى مدى سنوات النضال الطويلة هي الحزب والجبهة، ولا استغراب في ذلك لانه حتى على مستوى القضية الفلسطينية يتحقق اليوم ما نادى به الحزب والجبهة حتى على مستوى القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات، ولو عملت هذه القيادة سابقا بما اقترحه الحزب الشيوعي لكانت الدولة الفلسطينية قائمة مستقلة ولكانت القدس العربية عاصمة لها.

ان هذه الملحوظة تنطبق ايضا على قيادة اطرنا العاملة التي لو ارادت للوحدة ان تتحقق لكنا اليوم اكثر ضغطا واكبر تأثيرا على مجريات الامور السياسية وحتى الاقتصادية والاجتماعية داخل اسرائيل. لا اقصد هنا بأن تأتي الاطر الاخرى «خاضعة وراضخة» لطاعة الحزب والجبهة، وانما ان يكون حوارها ومناقشتها للتوصل الى حلول مقبولة، واهمها الموافقة على ميثاق وطني وحدوي تلتف حوله الجماهير مع المحافظة على استقلالية كل تنظيم وذلك لان لكل تنظيم فكره وايديولوجيته منها الثابتة ومنها المتغيرة، لذلك فالتنظيم الوحيد صاحب الايديولوجية الثابتة هو الحزب الشيوعي الذي يشكل بدوره العمود الفقري للجبهة. وهناك امثلة على عدم مقدرة اطر وتنظيمات اخرى فقدت قاعدتها وذاب وجودها لعدم تمتعها بأيديولوجية معينة.

علينا اذن ان نبدأ بالبحث عن الوسائل الكفيلة بضمان الوحدة الصادقة حتى لا نفقد توازننا السياسي امام المعركة القادمة واستطيع ان اجزم بأن الحلول المرتبطة بالوحدة يجب ان نبحثها من خلال مؤتمر المساواة الذي من واجبه ان يتحمل مسؤولية في خلق الظروف المواتية للعمل الوحدوي.

اعتقد بأن الاوان قد آن للبدء بحوار شامل وهادف بين كافة الاطر، والمبادرة يجب ان تبدأ من الحزب الشيوعي والجبهة بصفتهما الممثل الاكثر قاعدة جماهيرية ومسؤوليتهما امام الجماهير اكبر لان قيادتهما مسؤولة اكثر من غيرها. اما اذا رفضت باقي التنظيمات والاطر التعامل مع الجبهة والحزب فهي وحدها تتحمل مسؤولية فشل الوحدة وحساب الجماهير، وعليها ايضا اجراء «حساب نفس» لتدخل بأيدي نقية محور الوحدة.

اليوم، في «واي لانتيشين»

بدء المفاوضات السورية - الاسرائيلية لايجاد اطار للتفاهم حول العملية السلمية

* سوريا: اقرار مبدأ الانسحاب الكامل في غاية الاهمية كونه يشكل البوابة الحقيقية للسلام الدائم الوطيد *

□ واشنطن - وكالات الانباء - تبدأ المفاوضات الاسرائيلية - السورية، اليوم الاربعاء، في «واي لانتيشين» بالقرب من واشنطن في محاولة لايجاد اطار للتفاهم حول العملية السلمية بين البلدين.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان مفاوضات «واي لانتيشين» برعاية الولايات المتحدة بدت، امس الثلاثاء، بعيدة عن الهدف الذي تتوخاه اسرائيل وهو اقامة لجان عمل مشتركة تعالج قضية الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجوهر السلام والامن والبنية التحتية والمياه.

وقال مسؤولون امريكيون، امس، ان المفاوضات السورية - الاسرائيلية ستجري بعيدا عن كاميرات وسائل الاعلام، وان محادثات مباشرة بين اعضاء الوفدين ستحدث بحضور امريكي.

هذا وتستمر الجولة الاولى من المفاوضات السورية - الاسرائيلية حتى يوم بعد غد الجمعة.

وكانت الاذاعة السورية قالت في تعليقها السياسي، امس، «اذا كانت مباحثات الـ - ٢٧ من هذا الشهر ستتركز على إيجاد اطار للتفاهم فان إقرار مبدأ الانسحاب الكامل في غاية الاهمية كونه يشكل البوابة الحقيقية للسلام الدائم الوطيد».

وقالت الاذاعة ان محادثات واشنطن برعاية الولايات المتحدة تتم «وسط اجواء من التفاؤل المشوب بالحذر»، واعتبرت ان الباحثات «هامة للغاية رغم كونها استكشافية».

واعتبرت ان المحادثات المرتقبة «تشكل اختبارا حقيقيا لاسرائيل» واكدت ان «النوايا وحدها لا تصنع السلام وينبغي ترجمة الاقوال الى افعال». واشارت الى ان «عملية السلام تستطيع ان تحرز التقدم المحسوس بقدر استجابة اسرائيل لمعطيات السلام ومتطلباته».

واكدت الاذاعة «استعداد سوريا لاقامة ترتيبات امنية متوازية ومتكافئة لا تمس السيادة»، مشيرة، مع ذلك، الى ان «السلام العادل والشامل هو الضمانة الاكيدة للامن والاستقرار في المنطقة». وخلصت الى القول ان «التقدم على المسار السوري سيعقبه تقدم في المسار اللبناني».

جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تدعو الى الالتفاف حول اللجنة المنتخبة

* القدس - لمراسلنا - عممت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس بيانا شكرت فيه جميع الطلاب الجامعيين العرب الذين مارسوا حقهم في انتخاب لجنة الطلاب وساهموا في تعزيز مكانتها.

وجاء في البيان «ان نسبة التصويت التي قاربت الـ ٩٠٪ لهي اكبر دليل على نجاح اللجنة بقيادتنا، في توحيد صفوف طلابنا العرب وفي ترسيخ دورها الوطني الخلاق».

وشكر البيان اولئك الذين منحوا ثقتهم لجبهة الطلاب العرب التي زادت من عدد ممثليها ومن عدد المصوتين لها لتحصل بذلك على الاغلبية.

ودعا البيان الطلاب كافة الى الحفاظ على الوحدة الطلابية والالتفاف حول اللجنة المنتخبة.

للمرة الاولى

الوني تطالب بالافراج عن التقني النووي مردخاي فعنونو

* سريد: كل التصريحات حول الموضوع النووي ليست في محلها.. وفعنونو جاسوس مكانه السجن! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت وزيرة الاتصالات والعلوم، شولميت الوني، أمس الثلاثاء، للمرة الاولى، بالافراج عن التقني النووي، مردخاي فعنونو، المعتقل بتهمة كشفه معلومات عن الترسانة النووية في اسرائيل.

وطالبت الوني في حديث اذاعي بالافراج عن فعنونو او على الأقل تحسين شروط اعتقاله بشكل جذري. وقالت «ان فعنونو دفع ثمن ما اقدم عليه بما فيه الكفاية ولا ينبغي استمرار اعتقاله، اذ ان المعلومات التي كشف عنها لم تعد اليوم سرية».

وذكرت الوني، في هذا الصدد، بان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، اقترح، يوم الجمعة الماضي، بان «تتنازل اسرائيل عن المجال النووي»، بعد التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط، مؤكدا ان اسرائيل تملك ترسانة نووية. واضافت «من غير المعقول ان تكون دولة ديمقراطية مثل اسرائيل، اختطفت فعنونو لمحاكمته، بغض النظر عن الضرر الذي الحقه نتيجة فعلته».

وقال وزير البيئة يوسي سريد، أمس الثلاثاء: ان كل التصريحات حول الموضوع النووي ليست في محلها، بما فيهما تصريحات رئيس الحكومة شمعون بيرس.

وقال سريد، الاتجاه الذي تحدث عنه بيرس لنزع السلاح النووي من المنطقة في وقت السلام، صحيح؛ لكن لا توجد حاجة للتأشير على الاتجاه الصحيح قبل الأوان.

وتحفظ سريد من تصريح الوني حول فعنونو. وقال سريد، ان فعنونو جاسوس ومكان كل جاسوس في السجن.

* الوني *

* فعنونو *

لقاء اليوم

** مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية.

** حول: تفشي ظاهرة المخدرات في اوساط الشبيبة.

توجيه اصبع الاتهام للجهاز التربوي تجاهل لاسباب اخرى

* صادف امس الثلاثاء، في البلاد، اليوم القطري لمكافحة المخدرات. ودلت المعطيات على ان ارتفاعا كبيرا طرأ على نسبة متعاطي المخدرات والمدمنين عليها في السنة الحالية. كذلك علم، امس، ان حوالي عشرة آلاف شاب اسرائيلي يشاركون في حفلة مخدرات كبرى تقام في منطقة «غوها» الهندية! والحقيقة المؤلمة اكثر، تتجسد في نجاح تجار المخدرات، بانزال عدة اطنان الى السوق، والسؤال، اين الشرطة! وأين يكمن الخلل؟ وكيف يمكن مكافحة الظاهرة وما هو دور التربية والتعليم في ذلك؟

حول الموضوع تحدثنا مع النائبة دالية ايتسك، رئيسة لجنة المعارف البرلمانية.

* «الاتحاد» - تتفشى في اوساط الشبيبة ظاهرة الادمان على المخدرات وتعاطيها، فهل المشكلة تربوية ام اجتماعية؟

- دالية ايتسك: «اعتقد ان القضية اجتماعية ومركبة وتقع المسؤولية على عدة جهات. ومن يوجه الاتهام الى الجهاز التربوي نفسه يتجاهل الاسباب الاخرى للمشكلة ويخطئ الهدف. فللاهل دور هام في مراقبة ابنائهم وسلوكياتهم وكيفية تربيتهم وعلى اي قيم. وهناك تأثير للجو الاجتماعي السائد والاوضاع الاقتصادية. ورغبة الشباب في المغامرة وتجربة الاشياء. ويشهد العالم خاصة اوروبا ارتفاعا في نسبة متعاطي المخدرات. وهناك شخصيات عالية مشهورة تظهر في وسائل الاعلام وهي تدخن بعض انواع السموم الخفيفة. ومعروف عن الشباب حب تقليد المشهورين»!

* «الاتحاد» - كشف اليوم - امس - النقاب عن مشاركة آلاف الاسرائيليين في حفلة مخدرات كبرى في الهند، لماذا الهند؟

- دالية ايتسك: «برزت موضة في المجتمع الاسرائيلي خاصةبعد انهاء الخدمة العسكرية، وهي السفر الى الشرق الاقصى وتجربة المغامرات، ومنطقة «غوها» معروفة بأنها منطقة سياحية جذابة. وتبين ان هناك سهولة كبرى في الحصول على المخدرات، حيث يفرز مئات الهنود من تجار المخدرات اماكن السياح ويعرضون عليهم وجبات مخدرات بأسعار زهيدة جدا. ويمكن لاي تاجر دفع رشاوى لضباط وأفراد الشرطة لغض الطرف. وهنا، ايضا، على الاهل معرفة الى اين يسافر ابناؤهم ولأي هدف».

* «الاتحاد» - اساس اي سلوك حسن يكمن في التربية الصحيحة وما هو دور لجنة المعارف البرلمانية في ذلك وهل من برامج خاصة لمكافحة تعاطي السموم والادمان عليها؟

- دالية ايتسك: «لجنة المعارف البرلمانية هي سلطة مراقبة. ولدينا برامج كثيرة. ونحن بصدد بلورة وإعداد برنامج شامل بالتعاون مع جميع الاوساط لمكافحة الظاهرة. ومن يدعي انه خلال سنة يمكن الحد من الظاهرة فنهر يضحك على الجمهور».

* «الاتحاد» - وما هو المطلوب لمكافحة الظاهرة؟

- دالية ايتسك: «اعتقد بأن فرض احكام رادعة في المحاكم على تجار المخدرات واستخدام قبضة حديدية من قبل الشرطة وملاحقة التجار وزيادة القوى البشرية في الشرطة لمكافحة المخدرات، بالاضافة الى تشديد الرقابة في المدارس وتخصيص حصص للطلاب من البساتين حتى الثواني عشر، للتحذير من المخدرات وبث برامج تلفزيونية مكثفة حول اخطار المخدرات، يساهم في الحد من الظاهرة».

* «الاتحاد» - هناك الالاف من تجار المخدرات، فلماذا لا تعتقلهم الشرطة، فهل لان ذلك سيحرمهم من العمل وبالتالي زيادة جيش البطالة؟

- دالية ايتسك: «لا اوافق على ذلك. والويل لنا اذا وجد من يعتقد ذلك. ويجب الضغط على الشرطة لتقوم بواجبها في مكافحة تجار المخدرات».

* «الاتحاد» - لوحظ ان نسبة الجريمة في البلاد وتعاطي المخدرات، ارتفعت بعد دخول المافيا الروسية وتوظيفها الملايين من الدولارات في البلاد؟

- دالية ايتسك: «لا توجد لدينا معطيات حول دور شرائح خاصة في المجتمع في نشر المخدرات. والمشكلة اجتماعية عامة. واعتقد ان هناك حملة مضخمة ليست في محلها ضد القادمين الجدد».

* «الاتحاد» - من يزود السوق بالمخدرات وما علاقتهم بعالم الجريمة؟

- دالية ايتسك: «ليست القضية مقتصرة على شريحة معينة. وليس من الضرورة ان يكون التاجر على علاقة مع قادة «العالم السفلي» او الجريمة. والامر يحتاج الى مسح شامل، فلا توجد عندي معلومات عن الموضوع».

(سهيل قبلان)

على ذمة «حزب الله»

مقتل ٣ جنود اسرائيليين في موقع الدبشة في الجنوب اللبناني

* هجوم بالقذائف الصاروخية على دبابة «ميركفاه» عند مدخل موقع الدبشة * ناطق عسكري يؤكد الهجوم وينفي [illegible]

● بيروت - وكالات الانباء - اعلن «حزب الله»، أمس الثلاثاء، عن مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين في عملية نفذها ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وقد أكد مصدر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة حدوث العملية، مشيرا الى أنها لم تؤد الى وقوع اصابات.

وأعلن «الحزب» في بيان وزعه في بيروت، بان احدى مجموعات المقاومة الاسلامية، جناحه العسكري، قامت عند الساعة ٩.٠٠ بالتوقيت المحلي، «بالانقضاض بالقذائف الصاروخية على دبابة «ميركفاه» على مدخل موقع الدبشة» في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وأكد البيان بان الهجوم أدى الى تدمير الدبابة الاسرائيلية تدميرا كاملا «وقد شوهد الجنود الثلاثة الذين كانوا على متنها يتطايرون اشلاء في الهواء».

كما قامت مجموعة ثانية من المقاومة الإسلامية، وفق البيان نفسه، بقصف موقع الدبشة والقوات الاسرائيلية، التي كانت تعمل على سحب القتلى «محققة اصابات مباشرة».

وأشار البيان الى ان مجموعة ثالثة، وبالتزامن مع هاتين العمليتين، قامت بقصف موقع الجيش الاسرائيلي في علي الطاهر في القطاع نفسه محققة كذلك «اصابات مباشرة».

وأكد مصدر عسكري وقوع الهجوم، لكنه نفى سقوط قتلى أو جرحى. واضاف المصدر نفسه ان الهجوم الحق اضرارا بعربة.

بيرس في حيفا

تخلينا عن التسلط على شعب أخر لأنه كلفنا ثمنا باهظا

* السلام وحده يحفظ أمننا ويطور الدولة ويرفع مستوى الحياة * لا توجد لنا اي مطامع في ارض لبنان ومياهه *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - سهيل قبلان - «لم نتنازل عن مناطق من ارض اسرائيل، انما تنازلنا وتخلينا عن التسلط على شعب آخر، هذا التسلط الذي كلفنا ثمنا باهظا. وهذا التنازل أبرز الوجه الأخر لاسرائيل الجديدة وثبت امننا. لكن المؤسف ان سياستنا الجديدة للسلام، ادت الى مقتل رابين. لقد قتلوا رابين، لكنهم لم يقتلوا سياسة السلام، وسنواصل التمسك بسياسة السلام التي ستؤدي الى ازدهار اقتصادي ورفع مستوى الحياة وهدوء نفسي للمواطنين».

هذا ما قاله رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في سياق الكلمة التي القاها في بلدية حيفا.

واستهل بيرس كلمته بالحديث عن اسرائيل القديمة واسرائيل الجديدة. ويبقى السؤال، كيف نبني اسرائيل الجديدة؟ وبأي نوعية؟ والخطأ الاكبر الذي وقعت فيه اسرائيل القديمة، هو انها لم تكن دولة فيها عدة مدن، انما تحولت الى مدينة كبرى. وتركز معظم السكان والصناعة والانتاج في منطقة المركز، بينما الجنوب خال والشمال مهمل! وفي اسرائيل الجديدة يجب اولا وقبل كل شيء، اتخاذ القرار الحاسم بتحويل اسرائيل الى مدن كبرى واستغلال كل مناطقها.

وقال بيرس، اسرائيل الجديدة يجب ان تتميز بالمنطق والعقلانية والواقعية. وذلك يتطلب تطوير النقب وتوطينه واستغلاله. واولوياتنا يجب ان تتوجه لتصليح اخطاء الماضي. والافضل التخطيط الصحيح قبل تصحيح الاخطاء.

واكد بيرس ان كل ذلك منوط بالظروف السياسية. وتجدر الاشارة الى ان كل ما شهدته اسرائيل من تطور على كافة الاصعدة خلال السنوات الثلاث الاخيرة، كان ثمرة نهج السلام للحكومة الحالية وعقد اتفاقيات السلام مع الاردن والفلسطينيين. وانعكس ذلك في ارتفاع مستوى الحياة للمواطنين، وارتفع الدخل السنوي للفرد من (١١٥٠٠) دولار الى (١٦) الف دولار، على الرغم من وجود الآلاف تحت خط الفقر، لان خط الفقر نسبي وعال بالنسبة لدول اخرى.

وقال بيرس، وقف عملية السلام معناه كارثة للاقتصاد الاسرائيلي. ويسأل السؤال، اين الافضل لنا ان نوظف ونستثمر اموالنا، في السلاح ام في الاقتصاد والرفاه؟ وضرب مثلا اسيا، التي وجهت اموالها لاقتصادها فازدهرت، بينما الدول التي تذهب اموالها للاسلحة تتخلف عن الركب والتطور.

واكد بيرس ان اقامة شبكة فنادق ومصانع واسعة، لاستقبال السياح واستيعاب العاطلين عن العمل، تساهم في حفظ الامن للدولة اكثر بكثير من التوظيف في السلاح. وها هي منطقة العربة تتطور لاننا بدأنا بالتخطيط لاقامة المصانع والفنادق والمزارع المشتركة مع الاردن، وذلك بدل حقول الالغام والاسيجة الشائكة.

* شمعون بيرس *

وقال بيرس، تل ابيب مزدحمة والنقب خال والشمال تحت خطر «الكاتيوشا»، فالى متى سيستمر الوضع هكذا! ومن الخاسر من ذلك؟

واكد بيرس ان لبنان مستقر وثابت وجار حسن لنا، هو احسن ضمان لامن الشمال. وقال، لا توجد لنا اي مطامع لا في ارض لبنان ولا في مياهه. وعلينا الخيار بين ابقاء الدولة بوضعها الحالي ومناطق كثيرة منها غير مستغلة، ام التقدم في مسيرة السلام وتطوير كل مناطق الدولة.

واشار بيرس الى ان التعجيل في التوصل الى سلام يثبت الامن والخطأ الاكبر التلكؤ في التوصل الى سلام، او تأجيل ذلك الى نهاية القرن الحالي، وتأجيل التوصل الى سلام سيعقد المشاكل اكثر.

ونوه بيرس الى حقيقة ان قوة وعظمة اي دولة، لا تكمن في كبر مساحتها، انما في تفكيرها الواقعي ومدى اعتمادها على التطور التكنولوجي واعتماد التكنولوجيا في الحياة، فاليابان تعتبر احدى اغنى دول العالم بعد الولايات المتحدة، رغم انها تفتقر الى الكثير من النواقص. لذلك نبذل جهودنا لوضع حد لحالة الحرب وتعميق السلام وتحقيقه مع جميع الدول العربية. والجميع في اسرائيل يريدون السلام، حتى المعارضة، لكن هناك من يريد السلام بدون دفع الثمن وهذا مستحيل. واذا لم نحقق السلام وندفع ثمنه، ستركع الدولة على ركبتيها ولن تتطور.

قبل واثناء زيارة بيرس

مبنى بلدية حيفا تحول الى ثكنة عسكرية ضخمة!

* حملة تفتيش غريبة للصحفيين * منع المصورين من الاقتراب الى المنصة لالتقاط الصور رغم تفتيشهم قبل الدخول الى اللقاء مع بيرس *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، من سهيل قبلان - تحولت بلدية حيفا، امس الثلاثاء، الى ثكنة عسكرية ضخمة، ولاول مرة، في تاريخها، والسبب زيارة رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس. وكانت هذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها بيرس الى سلطة محلية منذ انتخابه لرئاسة الحكومة وبعد مقتل رابين.

واثارت الاجراءات الامنية المشددة التي فاقت كل توقع، استهجان الكثيرين خاصة الصحفيين. نحن لسنا ضد اتخاذ اجراءات امنية للحفاظ على سلامة بيرس، خاصة في ظل توجهه الجدي لتحقيق السلام والتنازل عن الجولان وفي ظل هستيريا اليمين ضده، لكن ان يمنع الصحفي من توجيه الاسئلة له! فهذا امر مستهجن وغريب ولا يدخل في إطار الاجراءات الامنية، وانما في إطار كم الافواه.

لقد استهل بيرس زيارته الى حيفا، بالالتقاء مع سيادة المطران مكسيموس سلوم لتقديم التهاني بمناسبة الاعياد. وكان ذلك في الساعة الثانية عشرة ظهرا. وبعد التقاء المطران، توجه بيرس الى مبنى بلدية حيفا. وحضر جلسة خاصة لبلدية حيفا، تحدث فيها فقط رئيس البلدية عمرام متسناع.

وكانت الجلسة، مقررة للساعة الواحدة والثلث بعد الظهر، فطلب من الصحفيين التواجد في مبنى البلدية في الساعة الثانية عشرة ظهرا. وتعرض الصحفيون لتفتيش شامل، وقبل دخولهم الى مبنى البلدية، مروا في بوابة الكترونية قلبت فيها اغراضهم رأسا على عقب، وكان المثير للاشفاق وضع مراسل اذاعة «غالي تساهل» الذي جاء مع اجهزة كثيرة وحقيبة!!

ورغم ان الدعوة ذاتها وجهت عبر الفاكس من بلدية حيفا الى الصحفيين، كان المسؤول عن التفتيش وادخال الصحفيين يقرأ الدعوة ذاتها مع كل صحفي!! ولفت الانتباه، ان المسؤول ورغم الدعوة الرسمية من البلدية وبطاقة الصحفي الحكومية مع الصحفيين، عند دخول صحفي عربي، كان يسأل المسؤول في مكتب الناطقة بلسان بلدية حيفا، هل تعرفه!!

في الثانية عشرة والنصف، دخل الصحفيون الى قاعة البلدية، بانتظار بيرس الذي وصل في الواحدة واربعين دقيقة بدل الواحدة والثلث. ولوحظ وجود حاجز حديدي في قاعة البلدية بين الصحفيين وبين المنصة حيث جلس بيرس! ورغم التفتيش المشدد الذي تعرض له الصحفيون قبل الدخول الى القاعة والتأكد من عدم وجود الاسلحة معهم او الذخيرة، منعوا من الاقتراب الى المنصة للتصوير، واضطر المصورون الى التقاط الصور عن بعد حوالي (٥) امتار وربما اكثر!

والانكى من ذلك، فقد منع الصحفيون في اللقاء مع بيرس في قاعة البلدية من توجيه الاسئلة! وفرض على الحضور البقاء في قاعة البلدية حتى خروج بيرس اولا من المبنى!

وفكر عدد من الصحفيين عندما عرفوا ان الاسئلة ممنوعة في ترك القاعة، وتعذر ذلك عليهم لانه ممنوع والبلدية مغلقة!!

وكان المئات من «حرس الحدود» والشرطة انتشروا في محيط بلدية حيفا واغلقوا الشوارع المحاذية امام حركة السير. ولوحظ انتشار افراد المخابرات المزودين بالهواتف الخلوية في محيط البلدية حتى شارع «هحلوتس»!!

بلدية البيرة تدمر شارعا التفافيا

● رام الله - «وفا» - دمرت بلدية البيرة، صباح أمس، شارعا التفافيا يقع في المنطقة الشمالية الغربية لمدينة رام الله، لعدم وجود ترخيص وتنسيق مسبق فلسطيني - اسرائيلي لشق هذا الشارع.

يمر الشارع عبر سردا حتى شمال غرب البيرة، بطول عشرات الكيلومترات، ويؤدي الى مستوطنة «بيت ايل».

وصرح احد مسؤولي البلدية، الذي أشرف على عملية تدمير الشارع، انه لا يوجد اثبات اوامر بمصادرة هذه الأراضي، وان شق الشارع تم لصالح مستوطنات «بنيامين» وتنفيذه يعني مصادرة عشرات الالاف الدونمات التابعة لبلدية البيرة.

اسرائيل توافق على زيادة اعضاء مجلس الحكم الذاتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت أمس الثلاثاء، مصادر رسمية ان اسرائيل وافقت بناء على طلب السلطة الفلسطينية على رفع عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني، الذي سينتخب في العشرين من كانون الثاني المقبل من ٨٣ الى ٨٨ عضوا.

واوضح متحدث باسم الادارة العسكرية ان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وافق على طلب زيادة عدد اعضاء المجلس الذي قدمه منذ اسبوعين رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات.

الفلسطينيون مستعدون لتسلم الاشراف على رام الله

● رام الله - لمراسلنا - صرح اللواء زياد الأطرش، أحد قادة الشرطة الفلسطينية، بان القوات الفلسطينية مستعدة للانتشار، اليوم الاربعاء، في رام الله وذلك قبل موعد الانسحاب المقرر بيوم واحد. واضاف ان التنسيق مستمر بين الطرفين.

دراسة طلب صرب البوسنة حول مهلة للانسحاب من احياء سراييفو

● بالي (البوسنة والهرسك) - الوكالات - وافقت قوة السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي (ايفور)، امس الثلاثاء، على دراسة طلب مقدم من صرب البوسنة بتمديد المهلة المحددة لهم للتخلي عن السيطرة على بعض احياء سراييفو.

ويأتي هذا الطلب عشية اول اختبار لحسن نية الاطراف المتنازعة في العاصمة البوسنية مع انسحاب الجانبين من مواقعهما على خط الجبهة الذي يفصل المدينة والذي يجب ان يتم اليوم الاربعاء.

ومن المقرر ان يتيح هذا الاجراء اعادة توحيد العاصمة مع عودتها كاملة تحت سيادة الحكومة البوسنية في ٢٠ اذار القادم. وقبل ذلك يتعين ان يغادر المقاتلون الصرب العديد من احياء سراييفو قبل صباح الرابع من شباط القادم.

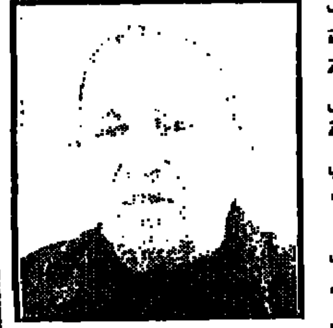
واوضح رئيس مهمة «الجهد المنسق» الاميرال لايتون سميث، انه لا يملك سلطة اعادة التفاوض على بنود اتفاق السلام الموقع في تشرين الثاني الماضي في دايتون (الولايات المتحدة)، لكنه يستطيع تعديل الجدول الزمني.

واضاف قائد قوة حلف شمال الاطلسي بعد اول لقاء له مع مسؤولين مدنيين لصرب البوسنة في معقلهم بيالي انه سيستطلع رأي مستشاريه بشأن ملاءمة تمديد المهلة الممنوحة لصرب البوسنة للانسحاب من العاصمة.

وقدم هذا الطلب «رئيس» برلمان صرب البوسنة مومشيلو كرايسنيك الذي يأمل في تمديد هذه المهلة ثلاثة اشهر.

ويلوح صرب البوسنة بتهديد الهجرة الجماعية وردود فعل يائسة مثل حرق المنازل قبل تركها لمحاولة اعادة النظر في البند المتعلق بسراييفو في اتفاق دايتون.

سميحة خليل ترشح نفسها للرئاسة الفلسطينية امام عرفات



● البيرة – لمراسلنا – اعلنت رئيسة جمعية انعاش الأسرة الفلسطينية السيدة سميحة خليل (٧٠ عاما)، أمس الثلاثاء، ترشيح نفسها لرئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني وذلك امام الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقالت خليل انه في حال انتخابها فانها ستعمل على الغاء اتفاقيات اوسلو وتطبيق الديمقراطية، وقالت ان هذه الاتفاقيات لن تحقق للشعب الفلسطيني الاستقلال الذي ينشده.

واعتبرت خليل نفسها «الصوت الحقيقي» للشعب الفلسطيني وليست منفصلة عنه كباقي القادة الفلسطينيين!

تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين
مسيرة حاشدة في رام الله والبيرة

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – من نانسي زيادة – نظمت




لجنة التضامن مع الأسيرات والأسرى الفلسطينيين، بعد ظهر أمس الثلاثاء، مسيرة جماهيرية حاشدة تضامنية مع الأسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، انطلقت من مبنى بلدية البيرة، وطافت شوارع مدينتي رام الله والبيرة، ورفعت فيها اللافتات المطالبة بالافراج السريع عن جميع المعتقلين دون قيد او شرط والمنددة بالمماطلة الاسرائيلية ضد المعتقلين والأسرى.

ووزعت لجنة التضامن اثناء المسيرة نداء موجها الى كافة قطاعات الشعب الفلسطيني ومؤسساته وفعالياته، بالعمل الحثيث لاطلاق سراح الأسرى والمعتقلين، ودعت فيه الى مقاطعة الانتخابات حتى يتم الافراج عن جميع الأسرى.

افتتاح الشارع الالتفافي حول رام الله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح صباح أمس الثلاثاء، الشارع الالتفافي حول رام الله الذي يصل بين مستوطنتي بساچوت وكوخاف يعقوب.

ويبلغ طول الشارع ٩ كيلومترات، الذي سيصل الى الحي الاستيطاني «بسچات زئيف».

وكان في حفل الافتتاح نائب وزير «الأمن»، اوري اور، الذي قال ان من يريد تنفيذ عملية «ارهابية» فلن تقف امامه الحواجز ولا الجدران الواقية ولا الشوارع الالتفافية، وبالامكان وقف هذه العمليات من خلال التفاهم وخلق ظروف للتعايش.

يذكر ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من رام الله سيتم يوم غد الخميس.

رفع الرقابة عن اسعار اللحوم المجمدة المستوردة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة المدراء العامين لوزارات التجارة والصناعة والمالية والزراعة، أمس الثلاثاء، رفع الرقابة عن أسعار اللحوم المجمدة المستوردة.

وسوغ المدراء العامون للوزارات الثلاث ذلك، بانه مع بدء تطبيق الخصخصة في مجال استيراد اللحوم في عام (١٩٩٤) كان الهدف استيراد اللحوم ذات الجودة العالية، الأمر الذي خلق التنافس بين المستوردين، وذلك خلق الظروف لرفع الرقابة عن الأسعار.

وقرر المدراء العامون، ان تستمر الرقابة في المرحلة الأولى على المستورد الرائد والأقوى من بين المستوردين.

وتبين ان اسرائيل تستورد سنويا (٤٠) الف طن من اللحوم المجمدة خاصة من امريكا الجنوبية، بالاضافة الى (٢٠) الف طن محلية.

اهالي اقرث يستقبلون، اليوم، الجماهير المتضامنة معهم

* اهالي اقرث يتظاهرون امام بيرس في حيفا * غوجانسكي: «حل عادل لمأساة اقرث وبرعم من الممكن ان يفتح صفحة جديدة في التعامل مع الجماهير العربية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستقبل اهالي اقرث المعتصمون في قريتهم، اليوم الاربعاء، الجماهير الغفيرة التي ستشارك في القداس الخاص الذي سيقام في كنيسة القرية، وفي المهرجان الخطابي التضامني مع الأهالي والاحتجاجي ضد توصيات اللجنة الوزارية.

وكان عدد من اهالي اقرث قد أجروا، أمس الثلاثاء، مظاهرة رفع شعارات قبالة مطرانية الروم الكاثوليك في حيفا لدى زيارة المعايدة التي قام بها رئيس الحكومة شمعون بيرس لسيادة المطران مكسيموس سلوم.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «توصيات اللجنة الوزارية تكرس المأساة» و«بيرس، لا تشارك في صنع مأساة جديدة» و«ليباني، كيف استطعت النوم مع توصيات قاسية كهذه» و«مهجرو اقرث يبدأون اليوم نضالهم».

هذا وبطلب من اهالي اقرث، طالب سيادة المطران سلوم رئيس الحكومة بيرس باعادة النظر بتوصيات اللجنة الوزارية التي يرفضها الأهالي.

ويذكر ان النائبة الجبهوية ولدى القاء كلمتها في الكنيست اثناء بحث ميزانية الدولة ليلة الاثنين/ الثلاثاء، تطرقت بشكل خاص الى توصيات اللجنة الوزارية وقالت ان الظلم الذي لحق سكان اقرث وبرعم قبل ٤٧ سنة كان فظيعا للغاية، بحيث اذا حدث اليوم، اظن ان الكنيست كلها كانت ستقف على أرجلها، وحتى اعضاء الكنيست من اليمين. كان هذا ظلما لا يحتمله العقل حيث ان الحكومة أخلت سكان قريتين «لاسبوعين»، وخلال ٤٧ سنة لم تمكن – والحديث عن جميع الحكومات السابقة – هؤلاء المهجرين من العودة الى قريتيهم.

واضافت غوجانسكي ان قرار لجنة الوزراء، الذي اعلن هذا الاسبوع، جاء – اذا تذكرنا التاريخ – بعد اقتراح قانون لكتلة الجبهة بشأن اعادة المهجرين، الذي مر في القراءتين التمهيدية والاولى حتى وصل للجنة. والآن كان هذا الجواب للجنة الوزراء. هناك جانب ايجابي مبدئي مهم لمجرد التوصية باعادة المهجرين. لكني اعتقد بان هذا القرار هو محاولة، كما يقولون، لاصدار قرار جيد، ايضا، لكن مع ادخال مركبات سيئة للغاية.

وتابعت غوجانسكي: لا اعرف، اذا كان في نية جميع المهجرين العودة الى القريتين. ربما يوجد مهجرون، ابناؤهم او احفادهم، لديهم مخططات اخرى، لكنني اطالب، بان تعترف الحكومة بحق المهجرين الأساسي، بحق ابنائهم واحفادهم، العودة الى القرى، وبهذه الروح التوجه الى التفاوض مع السكان. نحن نعارض القرار المفند اساسا، ان الذي ممكن ان يعود هو من سكن في هاتين القريتين في ١٩٤٨ واثنان من ابنائه. حل عادل لمأساة مهجري القريتين ممكن ان يفتح صفحة جديدة في التعامل مع حقوق الجماهير العربية. ان موضوع اقرث وبرعم مبدئي وهام على مستوى التعامل مع حقوق الأقلية العربية في البلاد وحقهم في السكن على اراضيهم وامتلاكها.

قتيل واربعة جرحى في حوادث الطرق امس

* ضبط سائق يقود سيارته بسرعة (١٧٠) كم في الساعة * ارتفاع بنسبة (٩٪) في توظيف الاموال لترميم وتوسيع الشوارع *




● حمام الدم مستمر على الشوارع ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه، امس الثلاثاء، بعد ان دهسته سيارة على ممر للمشاة، بالقرب من «حي الكارالمانيم – نفيه كرمل»، على الشارع القديم بين حيفا وتل ابيب.

واصيب اربعة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حادثي طرق وقعا بالقرب من نتانيا ومفرق «مورشاه» في تل ابيب.

وضبطت شرطة السير على شارع العربة، سائقا يقود سيارته بسرعة (١٧٠) كم في الساعة وقدم الى محاكمة سريعة سحبت فيها رخصته وفرضت عليه غرامة مالية.

وذكرت دائرة الاحصاء المركزية امس الثلاثاء، انه تم توظيف مبلغ (١.٨) مليار شيكل في تطوير وتوسيع وترميم شوارع البلاد، في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري وذلك بزيادة (٩٪) عن المبلغ الموظف في الفترة نفسها من العام الفائت.

وبلغ طول الشوارع التي شقت او رممت (٤٣٥)كم.

الوكالة اليهودية تستطيع ايجاد بدائل لمستوطني الجولان خلال اسابيع

* وزير الزراعة: لا بديل لاسرائيل عن مصادر المياه في الجولان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، امس الثلاثاء، ان الوكالة تستطيع الاستعداد خلال اسابيع او بضعة اشهر لتقديم بدائل للمستوطنين في الجولان الذين يضطرون لاخلاء المستوطنات بعد اتفاقية السلام مع سوريا.

الا ان بورغ اكد ان الوكالة لم تتخذ بعد اي قرار بهذا الشأن وان الوكالة لن تستبق الاحداث باتخاذ خطوة من شأنها ان تخلق واقعا في الميدان وتضعف موقف اسرائيل في المفاوضات.

ووعد بورغ بان تحول الوكالة في العام القادم ما بين ٣٠ الى ٤٠ مليون شيكل لتطوير المستوطنات في الجولان.

من جهة أخرى صرح وزير الزراعة، يعقوب تسور، انه لا بديل لاسرائيل عن مصادر المياه في الجولان وان هذه المصادر خدمت اسرائيل، ايضا، قبل حرب حزيران ١٩٦٧ وهي غير مرتبطة باي خلاف سياسي واقليمي.

في ختام زيارته الخاطفة في الاردن
مبارك: فكرة الفدرالية في العراق يقرر فيها الشعب العراقي نفسه

● الملك حسين ●

● حسني مبارك ●

* العقبة (الاردن) – وكالات الانباء – اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الثلاثاء، في العقبة حيث التقى الملك الاردني حسين ان «لا خلاف بين الاردن ومصر حول العراق. كلانا نؤيد وحدة العراق وضرورة العمل على رفع معاناة الشعب العراقي» نتيجة الحظر الدولي المفروض على البلاد منذ العام ١٩٩٠.

وفي ما يتعلق بفكرة الفدرالية، التي اقترحها الملك الاردني كإحدى الخيارات الممكنة القادرة – على حد قوله – على تفادي تقسيم هذا البلد، اشار مبارك الى ان «هذا الامر (الفدرالية) متروك للشعب العراقي».

وكان مبارك انتقد في نهاية آب الماضي التصريحات التي ادلى بها الملك الاردني وقال فيها ان العراق كان يخطط الصيف الماضي لشن هجوم على الكويت والسعودية.

ووصف الرئيس المصري هذه التصريحات بـ «الكلام الفارغ» معتبرا ان «اهدافا سياسية» كانت وراء اقوال الملك حسين.

وكان الملك حسين ادلى بهذه التصريحات بعد منح الفريق اول حسين كامل حسن صهر الرئيس العراقي صدام حسين حق اللجوء السياسي في الاردن في الثامن من آب الماضي.

وفي ما يتعلق بالنزاع بين اليمن واريتريا على ارخبيل حنيش في جنوب البحر الاحمر، اعرب مبارك والملك حسين عن الامل «في التوصل الى حل سلمي».

واعلن مبارك الذي يقوم بوساطة بين صنعاء واسمرة عزمه على «معاودة الاتصال» بين الطرفين.

وأكد الملك الاردني ان «الحوار سيؤدي الى النتيجة المطلوبة اي الى حل مرض للطرفين».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية – السورية المقرر استئنافها، اليوم الاربعاء، في الولايات المتحدة، اعتبر الملك حسين ان «هناك تقدما اصبح حقيقة واقعة. ونحن نسعى لسلام شامل في المنطقة».

وعلى مستوى العلاقات الثنائية، اعلن الملك حسين ان لقاء» مع مبارك «اتاح الفرصة لتدارس كل القضايا التي تهم البلدين بصراحة ووضوح».

وكان المسؤولان عقدا اجتماعا مغلقا قبل اجراء محادثات موسعة في حضور وفدي البلدين.

وعلى الاثر عاد مبارك الى مصر في ختام زيارته للعقبة التي استغرقت بضع ساعات.

الاردن يصادر مواد كيميائية كانت مرسلة الى العراق

* عمان – «و.ص.ف» – علم لدى الجمارك الاردنية، امس الثلاثاء، ان السلطات الاردنية ضبطت وصادرت، في الآونة الاخيرة، «عدة كيلوغرامات» من المواد، التي يمكن ان تستخدم في صناعة المواد الكيميائية، كانت معدة لارسالها الى العراق.

واوضح المصدر ان هذه المواد التي وصفها بانها «بالغة الخطورة» كانت موجوده في الاردن منذ بضعة اشهر بانتظار شحنها الى العراق، وهو امر تعذر حتى الان بسبب الرقابة المشددة على الحدود الاردنية العراقية.

وعلم من المصدر نفسه ان السلطات الاردنية كانت صادرت في تشرين الثاني الماضي، آلة متطورة يمكن ان تستخدم في صناعة الاسلحة ومنها الصواريخ كانت مرسلة ايضا الى العراق.

وكان الاردن اعلن في السابع من كانون الاول الحالي انه صادر قبل اسبوعين من هذا التاريخ انظمة توجيه للصواريخ البعيدة المدى كانت معدة ليتم ارسالها الى العراق على الرغم من الحظر المفروض على بغداد.

وعلم من مصدر اردني مأذون انه امكن ضبط ومصادرة هذه المواد الكيميائية والآلة المتطورة بفضل الوثائق التي سلمتها بغداد الى اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة العراق بعد فرار وزير الصناعة والمعادن السابق صهر الرئيس العراقي الفريق الركن حسين كامل حسن، الى الاردن في آب الماضي.

واوضح المصدر ان السلطات الاردنية، بفضل هذه الوثائق التي كشف فيها العراق علاقاته مع بعض الشركات الاجنبية التي تزوده بالسلاح رغم الحظر، تمكنت من ضبط ومصادرة المواد الكيميائية.

ارباكان مستعد لتشكيل ائتلاف مع اي حزب ممثل في البرلمان التركي



● زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» التركي نجم الدين ارباكان ●

* انقرة – الوكالات – اعلن، امس الثلاثاء، نجم الدين ارباكان زعيم حزب «الرفاه الاسلامي» الفائز في الانتخابات التشريعية التي جرت، يوم الاحد الماضي، في تركيا، من دون حصوله على الغالبية المطلقة، انه «مستعد لتشكيل ائتلاف مع اي حزب» ممثل في البرلمان.

ودعا ارباكان في مؤتمر صحفي عقده في انقرة الاحزاب الاخرى الى «وقف الخلافات بينها والتركيز على تقديم خدمات افضل للشعب».

وأصبح «الرفاه» في اعقاب الانتخابات الحزب الاول في البرلمان حيث فاز بـ ١٥٨ مقعدا من اصل ٥٥٠.

وحل في المرتبة الثانية حزب «الطريق القويم» اليميني بزعامة رئيسة الوزراء، تانسو تشيلر (١٣٥ نائبا) وحزب «الوطن الام» اليميني بزعامة مسعود يلماظ (١٣٢ مقعدا) وحزب «اليسار الدمقراطي» (اتجاه قومي) بزعامة بولاند اجاويد (٧٥ مقعدا) واخيرا حزب «الشعب الجمهوري» (اجتماعي – دمقراطي) بزعامة دنيز بايكال (٥٠ مقعدا).

وترفض الاحزاب الاربعة هذه تشكيل ائتلاف مع الرفاه.

وكان ارباكان دعا الرئيس التركي الى تعيينه رئيسا للوزراء بموجب العرف الذي يقضي بان يتولى هذا المنصب زعيم الحزب الذي يملك اكبر عدد من المقاعد في البرلمان.

وعلم من جهة اخرى، ان يلماظ واجاويد اجريا محادثات، امس الثلاثاء، في انقرة لمناقشة الوضع في ضوء نتائج الانتخابات.

ونقلت صحف تركية، أمس، عن يلماظ قوله انه مستعد لاقتراح ائتلاف حكومي يضم حزبه (الوطن الام) وحزب تشيلر (الطريق القويم) وحزب اجاويد (اليسار الدمقراطي) يتولى اجاويد منصب رئيس الوزراء فيه.

ومن شأن هذه التسوية ان تسمح بالخروج من المأزق، الذي يطرحه اختيار رئيس جديد للوزراء بسبب العداء الشديد بين تشيلر ويلماظ وكلاهما يرفض ان يكون تابعا للآخر.

وقال اجاويد في ختام اللقاء انه مستعد للمساهمة في قيام تحالف محتمل بين حزبي تشيلر ويلماظ مشددا على ضرورة تحقيق التقارب بين الاحزاب التقليدية.

* اتفاق مبدئي بين تشيلر ويلماظ *

واعلنت تانسو تشيلر رئيسة الوزراء التركية المستقيلة ومنافسها اليميني مسعود يلماظ، امس، اتفاقهما «مبدئيا» على ايجاد السبل لتشكيل «ائتلاف عريض».

وقال يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع تشيلر بعد اجتماعه بها انهما «متفقان على ضرورة تشكيل ائتلاف عريض يقوم على المصالحة».

ومن جهتها، قالت تشيلر «اننا نفكر بايجابية في ائتلاف مع الوطن الام»، واضافت «ونسعى الى تشكيل حكومة قادرة على حل مشاكل تركيا الداخلية والخارجية».

(١٣) سيدة فقط في البرلمان التركي الجديد

* انقرة – الوكالات – ستتمثل النساء التركيات بـ ١٣ سيدة فقط، في البرلمان الجديد البالغ عدد مقاعده ٥٥٠ والمنبثق عن الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد.

وكانت الاحزاب التركية ضمنت قوائمها الانتخابية قليلا من المرشحات، ونادرا في رأس القوائم الانتخابية، مما قلل من فرص فوزهن في هذا الاقتراع النسبي.

والحزب الذي يضم أكبر عدد من النائبات هو حزب الطريق القويم، الذي تتزعمه رئيسة الوزراء المستقيلة تانسو تشيلر.

واضافة الى تشيلر، دخلت البرلمان ست سيدات اخريات عن هذا الحزب، بينهن الرئيسة السابقة للخزينة التركية ايفير يلماظ والمديرة السابقة للمسارح في اسطنبول نجمة المسرح التركي غينتشاي غورون.

اما حزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماظ، فسيتمثل بسيدتين فقط، من بينهما لالي ايتمان الوالية السابقة لمنطقة موغلا.

ولم يرشح حزب الرفاه الاسلامي بزعامة نجم الدين ارباكان اي سيدة للانتخابات، رغم الوجود القوي والنشاط البارز للنساء في صفوفه.

وكان البرلمان السابق يضم ٨ سيدات من اصل ٤٥٠ نائبا.

قابوس بحث مع عرفات في مسيرة السلام والعلاقات الثنائية

* مسقط – الوكالات – استقبل السلطان قابوس بن سعيد، امس الثلاثاء، في مسقط رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، وبحث معه في تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تطوير العلاقات الثنائية.

وقال مصدر رسمي عماني: ان قابوس استقبل عرفات بعيد وصوله الى العاصمة العمانية في ثاني زيارة له منذ ازمة الخليج، التي نجمت عن الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

وكان الزعيم الفلسطيني الذي سيمضي يومين في مسقط قد زار عمان في ١٩٩٣.

واوضح المصدر ان المحادثات بين الطرفين تناولت «الوضع على الساحة الفلسطينية ومسار تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني – الاسرائيلي وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها».

وأشار الى ان البحث تناول ايضا احتمال «فتح مكتب تمثيل دبلوماسي عماني في غزة وآخر فلسطيني في مسقط» حيث ليس لمنظمة التحرير الفلسطينية اي تمثيل.

وكان عرفات الذي يسعى الى تنشيط علاقاته مع دول مجلس التعاون الخليجي زار قطر والامارات في الاسبوع الماضي. وكانت دول الخليج قد جمدت علاقاتها مع «م.ت.ف» بعدما اتهمتها بتأييد الاحتلال العراقي للكويت.

واعلن نبيل ابو ردينة، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية، امس، في مسقط ان سلطنة عمان والسلطة الفلسطينية «قررتا تبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما بافتتاح مكتبين في غزة ومسقط».

وأضاف ابو ردينة انه تم خلال المحادثات بين عرفات والسلطان قابوس «تشكيل لجنة مشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات». وأشار الى ان البحث تناول ايضا «القضايا الثنائية والتضامن العربي والوضع على الساحة الفلسطينية وكذلك تطورات عملية السلام والمراحل التي تم قطعها في تطبيق الحكم الذاتي».

بن علوي بحث مع عبد المجيد في «نزع فتيل التوتر في البحر الاحمر»



● عصمت عبد المجيد ●

* القاهرة – الوكالات – اكد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبدالله، امس الثلاثاء، انه بحث مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، في المساعي القائمة «لنزع فتيل التوتر في البحر الاحمر» في اطار النزاع اليمني الاريتري على ارخبيل حنيش».

وقال بن علوي – الذي وصل مساء الاحد الماضي، الى القاهرة في زيارة رسمية – ان المحادثات تناولت سبل «نزع فتيل التوتر في البحر الاحمر من خلال الاحتكام الى القانون الدولي بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين».

واكد بن علوي ان «الامل قائم في تسوية الازمة بالطرق السلمية» مضيفا ان اليمن ابدى «كل استعداد ورغبة في حل الامر بالطرق السلمية». لكنه نفى قيام بلاده بدور الوسيط في هذا النزاع.

مراسلون بلا حدود يشجبون الحكم على اثنين من الصحفيين المصريين



● الشرطة المصرية تقمع مظاهرة تضامنا مع الصحفيين ●

● القاهرة – و.ص.ف – شجبت منظمة «مراسلون بلا حدود»، امس الثلاثاء، الحكم على صحفيين اثنين من صحيفة مصرية معارضة بالسجن لمدة سنتين لادانتهما «بالتشهير» في اطار قانون جديد للصحافة اقر في ايار الماضي يشدد العقوبات على جرائم النشر.

واعربت المنظمة في رسالة موجهة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، تم توزيعها في القاهرة، عن «احتجاجها» على الحكم على عبد العال الباقوري، رئيس تحرير صحيفة «الأهالي» المعارضة الصادرة عن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (ماركسي)، وعلى الصحفي ثروت سرور، بالسجن لمدة سنتين ودفع غرامة تعادل ١٥ الف دولار.

وكان الصحفيان ادينا يوم الأحد بتهمة «الذم» و «التشهير» لنشرهما مقالا اتهما فيه ضابطا في الشرطة «باستغلال نفوذه». وقد استأنف الصحفيان الحكم.

ويعتبر هذا الحكم الأول من نوعه اثر تعديل قانون الصحافة لجهة تشديد العقوبات على الصحفيين في ما يتعلق بجرائم «القذف والسب» (الذم والقدح).

وكان القانون اثار موجة احتجاج في اوساط الصحفيين المصريين، الذين هددوا بالاضراب العام، ثم تراجعوا بعد تشكيل لجنة لاعادة صياغة القانون وبعد ان وعدهم الرئيس المصري بتجميد العمل به.

وأكدت منظمة «مراسلون بلا حدود» ان القانون الجديد «يقيد بشكل كبير حرية التعبير لأنه ينص على عقوبة تصل الى السجن ١٥ عاما في حال الادانة بالقذف او التشهير».

وطالبت المنظمة الرئيس المصري بـ «استخدام نفوذه لالغاء احكام السجن بحق الباقوري وسرور ولمراجعة قانون الصحافة بما يضمن حرية التعبير».

كما طالبت المنظمة الرئيس المصري بـ «الغاء احكام السجن، التي ينص عليها القانون الجديد، لأنها تشكل تهديدا لحرية الصحافيين في ممارسة مهنتهم».

ويذكر ان صحفيين معارضين آخرين هما رئيس تحرير «الوفد» جمال بدوي، ورئيس تحرير «الشعب» (اصولية) نصف الاسبوعية، مجدي حسين، تعرضا للاستجواب بتهمة «القذف»، الأول بحق نائب في مجلس الشعب، والثاني بحق نجل وزير الداخلية المصري.

وكانت نقابة الصحفيين قررت في وقت سابق، تمديد مهلة الانتهاء من صياغة القانون الجديد حتى الخامس عشر من آذار المقبل بعد ان كانت حددتها في ٢٤ من الشهر الجاري.

مسلحون حاولوا السيطرة على قسم من مطار موسكو الدولي!

□ موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان مجهولين مسلحين برشاشات حاولوا، امس الثلاثاء، السيطرة على قسم من مطار موسكو الدولي، لكن الشرطة استعادت السيطرة على الوضع.

الا ان المتحدث باسم الشرطة المكلفة امن وسائل النقل في موسكو والتي تضمن امن المطارات نفى على الفور النبأ الذي بثته الوكالة.

وقال «لم يحصل هجوم. انا انفي حصول الامر».

ونقلت الوكالة عن مدير المطار اناتولي كورياكين، ان المجموعة المسلحة حاولت السيطرة على قاعة كبار الزوار في مطار «شيريميتيفو – ٢».

واضافت الوكالة نقلا عن كورياكين ان المسلحين ينتمون الى شركة تحمل اسم «بي.اي.بي.سرفيسز» انشأها المدير السابق للمطار ولقوا دعم وحدة من رجال الشرطة.

وحسب وكالة «ايتار – تاس» التي لم توضح ما اذا كانت حصلت اشتباكات خلال الحادث فان شرطة المطار فرضت الامن في المطار واعادت العمل في قاعة كبار الزوار.

ولم يكن بالامكان على الفور الحصول على ايضاحات من ادارة المطار.

كلمة الاتحاد

التفاؤل.. والامتحان!

● الجو الايجابي الذي يبثه المسؤولون في القدس وفي دمشق عشية تجدد المفاوضات الاسرائيلية – السورية، التي ستبدأ اليوم الاربعاء قرب واشنطن، يبعث على التفاؤل.

ففي دمشق يتوسمون خيرا من حكومة بيرس ويؤكدون انه طالما ان الحديث يجري عن انسحاب كامل فالسلام ايضا، سيكون سلاما شاملا. وفي القدس يتحدثون عن توجه جدي للسلام ودفع «ثمن قاس» من أجل السلام. واضاف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، أمس الثلاثاء، خلال معايدته رجال الدين المسيحيين في حيفا بأعياد الميلاد المجيدة انه «يسمع نغمة من سورية لم يسمع أجمل منها في الماضي» وان «اسرائيل جادة اقصى الجدية في انطلاقتها نحو السلام» و«ليست لنا اية مطامع ارض في لبنان ولا في نقطة ماء من مياهها»..

. ونتمنى، فعلا، ان تكون هذه الروح سائدة على طاولة المفاوضات ومترجمة الى لغة الفعل وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل بين اسرائيل وكلتا الدولتين العربيتين، لبنان وسوريا، وان تستمر هذه الروح لانجاح المفاوضات حول الحل النهائي للقضية الفلسطينية، التي يجب ان لا تنسى ابدا من جميع الأطراف.

لكن، علينا ايضا الا ننجر وراء اجواء التفاؤل، وان نحافظ على حد معقول من التوقعات وايضا من المفاجآت. فالوفدان السوري والاسرائيلي في واشنطن، سيبدآن اليوم جولة محادثات قصيرة يتم فيها الحديث بالأساس عن قضايا اجرائية وبرنامج المفاوضات المقبلة وتصور عن اجندة المفاوضات التالية وجولة كريستوفر القادمة. اي انها لن تتناول القضايا الجوهرية للمفاوضات.

قد يميز هذه الجولة نوع من الانفتاح بين الوفدين ورئيسيهما، باعتبار ان الجميع سيبقون في المكان نفسه اربعا وعشرين ساعة في اليوم. ولا بد من لقاءات متواصلة وتعارف شخصي وعلاقات انسانية، وهذه تساعد على اضفاء جو آخر من المفاوضات.. أفضل وأجمل وأكثر راحة ونجاعة.

ولكن يبقى الأمر الأساس هو الجوهر. الانسحاب والسلام. فاذا لم يكن الهدف واضحا للطرفين ولم يعملا معا للوصول اليه بمثابرة وباصرار، فان المفاوضات ستكون مضيعة للوقت. وستؤدي الى نتائج عكسية.

الجانب الاسرائيلي مثلا، اتبع عدة أساليب تفاوضية استفزازية مع الفلسطينيين، كالمماطلة والتسويف والالتفاف على الند وتقزيم قضايا والتجاوب مع قضايا، وكل هذه كادت تهدد المفاوضات. مع سورية لا نعتقد ان أمرا كهذا سيمر مر الكرام. فاذا قبل الفلسطينيون بالاستمرار في حينه في المفاوضات، فلأن الشعب الفلسطيني يعيش في وضع مأساوي يستنزفه الاحتلال كل يوم. فاضطرت قيادته للقبول بحلول وسط وبحلول مرحلية لكي توقف تلك المأساة وتضع اللبنة الأولى في بناء الدولة المستقلة.

لكن سورية ليست في مثل هذا الوضع. ويستحسن التوجه الجاد فعلا للتفاوض معها، بهدف جاد هو الانسحاب الكامل من أراضيها..

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات.
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٠٤/٥١٤.٠٥. – فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣/٠٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ... ٣١)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. – ٠٦/٤٦٨٧٣٦. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.
لنا – المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نقاط الخلاف الاساسية بين اسرائيل وسوريا

* بقلم: ماريوس شاتنير،عن (و.ص.ف) *

* تستأنف اسرائيل وسوريا اليوم الاربعاء، في الولايات المتحدة مفاوضات السلام المتوقفة منذ ستة اشهر. وفي ما يلي ابرز نقاط الخلاف بين البلدين:

* الارض: تطالب سوريا بانسحاب كامل من هضبة الجولان (١١٥٠ كيلومترا مربعا) وعودة الجيش الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وتطالب سوريا، ايضا، بترحيل نحو ١٣ الف مستوطن يستوطنون في الجولان.

وتقبل اسرائيل بمبدأ الانسحاب من الجولان مقابل السلام، لكنها ترفض تحديد مداه، وتؤكد انه مرتبط بضمانات السلام التي تعطيها دمشق.

والمحت اسرائيل الى امكانية سحب قواتها الى الحدود الدولية المرسمة في العام ١٩٢٣ من قبل بريطانيا وفرنسا. وتحتفظ اسرائيل بموجب هذا الترسيم بنحو ٦٠ كيلومترا مربعا كانت منطقة منزوعة السلاح ابان حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧. كما ستحتفظ بالاشراف الحصري على بحيرة طبريا التي تعتبر مصدر المياه العذبة الرئيسي بالنسبة اليها.

وترفض سوريا ذلك مستندة الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على الانسحاب من الاراضي التي احتلت في العام ١٩٦٧.

* المياه: تطالب سوريا بالسيطرة دون اي عائق على مصادر مياهها في الجولان.

وتريد اسرائيل الاستمرار في الاستفادة من مياه الجولان التي تصب في نهر الاردن وبحيرة طبريا.

ويعطي الجولان نحو ٣٠٠ مليون متر مكعب من المياه الى اسرائيل اي ما يعادل سدس استهلاكها، حسب وزارة الزراعة الاسرائيلية. وتقترح اسرائيل للتعويض على سوريا اقامة مشاريع مشتركة للتنمية في مجال الري.

* الامن: تقترح سوريا اتفاقات امنية «متوازية ومتوازنة» وتقبل بمبدأ مناطق منزوعة السلاح.

وتطالب اسرائيل بضمانات امنية مهمة وغير متوازية نظرا لضيق رقعتها بالنسبة الى سوريا.

واقترحت اسرائيل محطة للانذار المبكر في الجولان مقابل محطة سورية في شمال اسرائيل. وترفض دمشق هذا الاقتراح وتؤكد انها تمس بسيادتها وان اقمارا اصطناعية تفي بالغرض.

وتطالب اسرائيل بنزع للسلاح في عمق الاراضي السورية وتخفيض القوات السورية. وترفض دمشق ذلك وتشير الى التفوق العسكري لاسرائيل.

* طبيعة السلام: تدافع سوريا عن مبدأ «سلام كامل مقابل انسحاب كامل»، لكنها لم توضح علنا ماذا تعني بذلك. وما تزال تربط بين اتفاق ثنائي واتفاق شامل للصراع العربي – الاسرائيلي، خاصة مسألة القدس.

وتعتبر اسرائيل ان اتفاقا مع سوريا يجب ان يكون كافيا بحد ذاته. الا انها تأمل ان تفتح معاهدة سلام الطريق الى تطبيع للعلاقات مع الدول العربية الاخرى وفي المقدمة منها السعودية.

وتريد اسرائيل تطبيعا كاملا للعلاقات مع دمشق: سفارات وتبادل سياحي وتعاون اقتصادي وحرية انتقال البضائع والافراد والافكار.

* لبنان: تطالب سوريا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقة التي يحتلها (٨٥٠ كيلومترا مربعا) في جنوب لبنان بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥.

وترفض اسرائيل الانسحاب طالما انها لم تحصل على ضمانة في الا يستخدم لبنان قاعدة انطلاق للهجمات ضد اراضيها.

لكن اسرائيل تؤكد ان ليس لها اي مطامع في الاراضي اللبنانية وستكون مستعدة لاعطاء دور كبير لسوريا في لبنان.

● الوفد السوري في محادثات مدريد ●

عشية افتتاح اجتماع الدول الثماني:

«اعلان دمشق» امام منعطف صعب

□ دمشق – و.ص.ف – تستضيف العاصمة السورية، اليوم الاربعاء، اجتماعا لوزراء خارجية «اعلان دمشق» يتزامن وتطورات بالغة الاهمية تشهدها المنطقة على اكثر من صعيد وذلك في موازاة امتحان صعب بل منعطف يواجهه هذا الاعلان لجهة وضعه قيد التنفيذ.

وفي هذا الاطار تقول مصادر مطلعة ان «اعلان دمشق» الذي اقر في آذار ١٩٩١ من قبل ثماني دول عربية لم يخرج عن كونه «اعلانا يحتاج ولا يزال الى تطبيق عملي» بعد سلسلة اجتماعات لدول مجلس التعاون الخليجي الست وسوريا ومصر الموقعة عليه.

واوضحت هذه المصادر ان دول الخليج الست الاعضاء في «اعلان دمشق» (السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات) تواجه حاليا ملفات ساخنة تمتد من النزاع بين قطر والبحرين حول جزر حوار، والازمة بين الامارات وايران حول الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) والعلاقات المتوترة بالاصل مع كل من العراق وايران والازمة الناشبة حول ارخبيل حنيش بين اليمن واريتريا.

بالاضافة الى كل ذلك يتحرك مسار التسوية على المسار السوري اذ تبدأ المفاوضات مجددا بين سوريا واسرائيل بالقرب من واشنطن في اليوم نفسه الذي يبدأ فيه وزراء خارجية اعلان دمشق اجتماعهم.

وكان نائب وزير الخارجية المصري بدر همام اعلن مطلع الشهر الجاري ان وزراء خارجية الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق سيلتقون في ٢٧ و٢٨ كانون الاول الجاري في العاصمة السورية.

واوضح همام ان الدول الثماني ستقر «بصورة نهائية» وثيقة مشتركة خلال هذا الاجتماع ما لم تقدم الدول الاعضاء اقتراحات اضافية.

وخلال اجتماعهم الاخير في ايلول الماضي، في القاهرة قرر وزراء «اعلان دمشق» الاجتماع في دمشق لاقرار هذه الوثيقة التي تحدد اطارا لتعاونهم واطلقوا عليها اسم «وثيقة العمل العربي المشترك».

وتقول المصادر ان الاعلان منذ صدوره في آذار ١٩٩١ اثر انتهاء عملية تحرير الكويت من الاحتلال العراقي «بقي اعلانا يفتقر الى التطبيق».

والاعلان ينص على أن تقدم مصر وسوريا مساعدة عسكرية الى مجلس التعاون الخليجي مقابل مساعدة اقتصادية خليجية لهاتين الدولتين بقيمة عشرة مليارات دولار.

ولكن مثل هذه المساعدة لم تصل قط. وقد سبق لوزير الاعلام السوري محمد سلمان ان اعلن ان «اعلان دمشق مات» وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه «يحتضر» فيما اعتبر وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان «اعلان دمشق ما زال قائما». ولكنه في جميع الاحوال «لم يطبق» وفق قول المصادر المطلعة.

وتضيف المصادر انه من الواضح ان «اعلان دمشق سواء مات ام لم يمت كليا بعد بقي حبرا على ورق بفعل تدخلات خارجية» لم تسمها.

وكانت الدول الثماني وضعت في تموز الماضي في المنامة نص الوثيقة التي تحدد اطار التعاون بينها. واتفقت حينها على «مواجهة الارهاب والاخطار التي تتعرض لها وتحقيق السلام في الشرق الاوسط» وعلى «ضرورة تعزيز التبادل التجاري بينها والتعاون والتكامل الاقتصاديين».

اما في ما يختص بالمساعدة المالية التي قدرت بعشرة مليارات دولار لكل من مصر وسوريا فقد اوضح وزير خارجية البحرين محمد بن مبارك آل خليفة «ان لدى دول مجلس التعاون اكثر من صندوق للتنمية يتولى مثل هذه الامور».

وقد سبق لدول «اعلان دمشق» ان قدمت دعمها للموقف السوري في المفاوضات مع اسرائيل. وقد جاء هذا الموقف اثر توقف محادثات واشنطن السورية الاسرائيلية بين رئيسي اركان البلدين والتي اصطدمت بمطالبة اسرائيل باقامة محطات انذار مبكر في هضبة الجولان المحتلة ورفض سوريا للمطلب الاسرائيلي.

وقد اكدت الدول الثماني في بيانها الختامي في المنامة على دعمها لموقف سوريا الداعي الى انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، كما اكدت دعمها للامارات في نزاعها مع ايران.

اما الآن فتقول المصادر انه بالاضافة الى المشاكل السابقة فان دول «اعلان دمشق» تواجه مشاكل اخرى من بينها النزاع بين اليمن واريتريا حول ارخبيل حنيش والمشكلة الناجمة عن انسحاب قطر من قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت مطلع الشهر الجاري في سلطنة عمان بسبب خلاف حول تعيين امين عام لمجلس التعاون الخليجي.

وقد عين السفير السعودي في باريس جميل الحجيلان امينا عاما للمجلس بدلا من فاهم القاسمي الذي انتهت ولايته. وقد احتجت قطر على هذا التعيين وهدد وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بعدم استقبال القمة الخليجية المقبلة عام ١٩٩٦.

وكان نزاع حدودي نشب بين قطر والسعودية في ايلول ١٩٩٢ لم ينتهِ بعد. وتقول المصادر انه «في الوقت الذي تتهيأ فيه سوريا لاستئناف مفاوضاتها مع اسرائيل بالقرب من واشنطن، اليوم الاربعاء، وسط اجواء ايجابية تبدو دول مجلس التعاون الخليجي في حالة انعدام الوزن بسبب المشاكل التي تعاني منها».

وتضيف المصادر ان «اجتماع دول «اعلان دمشق» الثماني اليوم الاربعاء، يبدو في هذا الاطار محطة فاصلة تشكل منعطفا لجهة استمرار الترابط الشكلي بين الدول الموقعة على الاعلان».

تمديد اعتقال خمسة شبان للاشتباه بسرقة بنك في العام الماضي

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في بيسان، اعتقال خمسة شبان في العشرينات من عمرهم، لمدة عشرة ايام، للاشتباه بانهم سرقوا بنك «هبوعليم» في جت.

وكان البنك قد تعرض لسرقة في شهر نيسان من العام الماضي، وقد اطلق السارقون الرصاص وولوا هاربين بعد سرقة الخزينة. وبعد التحقيقات اعتقلت شرطة المروج الخمسة وهم من منطقة المثلث للاشتباه بهم.

فتى يشتري ببطاقة اعتماد مسروقة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقظة صاحب ستوديو كاسيت في مدينة الناصرة، ساعدت على ضبط فتى روسي في ال ١٥ من عمره حاول شراء كاسيتات ببطاقة «فيزا ذهبية» مسروقة.

وكان صاحب المحل قد فحص البطاقة وتبين انها مسروقة، عندها اتصل بالشرطة ومنع الفتى من مغادرة المكان قبل وصول الشرطة التي قامت باعتقاله.

وبعد التحقيق تبين ان البطاقة استعملت اربع مرات في تشيبرت عيليت وهي مسروقة وعليه حول ملف الفتى الى هناك لاستمرار التحقيق معه.

يوم دراسي للمكفوفين في سخنين حول الامان على الطرق

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة قسم الامان على الطرق في بلدية سخنين، اقيم امس الثلاثاء، يوم دراسي للمكفوفين والذين يعانون من ضعف النظر حول موضوع الاحتراس على الطرق في مركز التأهيل في سخنين.

وتخللت اليوم الدراسي محاضرات لمساعدة المكفوفين حول الموضوع وكيفية قطع الشارع والسير عليه وشارك في تقديم المحاضرات علي مراد مختص بالموضوع ومدير قسم الامان على الطرق في بلدية سخنين، مروان سيد احمد.

جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات تقيم العديد من النشاطات في البلدات العربية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقامت جمعية «الهلال» بمناسبة اليوم القطري لمكافحة المخدرات مجموعة من الفعاليات والنشاطات في العديد من القرى والمدن العربية وقد ارتكزت هذه النشاطات على العنصر الارشادي والاعلامي بالنسبة لجمهور الشباب العربي، حيث جرت لقاءات عديدة بين افراد الشبيبة الذين وزعوا المواد الارشادية والملصقات والمطبوعات في حوالي ثلاثين بلدة عربية.

من جهة اخرى عقب السيد عادل ابو ريا، مدير جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، على نتائج البحث الذي نشر، امس الثلاثاء، حول ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات في اسرائيل، بقوله: ان نتائج هذا البحث مع انها كانت متوقعة الا انها تتطلب تكريس جهود اكبر وعناية مكثفة من السلطات المختصة والوزارات المعنية.

وقال ابو ريا: ان احد الاسباب الرئيسية لزيادة نسبة المتعاطين هي توفر كميات كبيرة من المخدرات لدى تجارها وسهولة تسويقها وعدم توفر الرقابة الكافية على الحدود، مما يوفر حرية اكبر لدى المهربين.

واضاف ابو ريا: ان الملاهي في المدن الكبرى اصبحت مأوى لأولئك التجار وملتقى لهم بجمهور الشباب الذي يرتاد تلك الملاهي.

وطالب ابو ريا بأن تعمل الشرطة على زيادة رقابتها على الملاهي والمقاهي الليلية والعامة، خصوصا، في المدن الكبرى والمدن المختلطة.

اعتقال رجل للاشتباه بتنفيذ اعتداء وحشي على زوجته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرضت زوجة من طرعان لاعتداء مبرح من زوجها الذي حاول ربطها الى جانب الكلب القريب من البيت، وبعد عدم نجاحه في ذلك ضربها بالعصا على رأسها مما اضطرها الى تلقي العلاج في مستشفى العفولة.

وكان الزوج الذي يعيش بعيدا عن زوجته اثر خلاف بينهما، قد وصل الى بيت زوجته غاضبا وتبين من التحقيق ان هذا «الغضب» ناجم عن قرار المحكمة الشرعية بالزامه دفع نفقة لزوجته، فقرر الانتقام.

وحال وصوله الى بيت زوجته اعتدى عليها بالضرب ثم جرها خارج البيت وحاول ربطها بالقرب من كلب، لكنها قاومته ونجحت في منعه من تحقيق رغبته.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الزوج تناول عصا واعتدى على زوجته وجاءت احدى الاصابات في رأسها وبعد ان رأى دمها ينزف غادر المعتدي المكان.

وقد اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، الزوج للتحقيق ولم ينكر انه اعتدى عليها لكنه انكر محاولته ربطها بالقرب من الكلب.

جندي أمريكي ينفي مشاركته في اغتصاب طفلة يابانية

● ناها (اليابان) – الوكالات – نفى احد الجنود الامريكيين الثلاثة المتهمين باغتصاب تلميذة في الـ ١٢ من عمرها في مطلع ايلول في اوكيناوا، امس الثلاثاء، امام المحكمة، مشاركته في اغتصابها، مؤكدا، انه على العكس شعر بـ «الضيق» لسوء المعاملة التي تلقتها.

وقال جندي البحرية الأمريكي، رودريكو هارب (٢١ عاما)، في محكمة ناها في اوكيناوا: «شعرت بالضيق عندما رأيت كيف تمت معاملة الفتاة». واضاف: «لم يكن لدي اي نية في اغتصابها لأنها لم تكن سوى طفلة صغيرة».

وكان هارب وجندي آخر هو كيندريك ليدي (٢٠ عاما) اعترفا بالمشاركة في خطف الفتاة وقاما بتنفيذ العملية بأوامر البحار ماركوس جيل (٢٢ عاما) الذي اعترف بعملية الاغتصاب.

واوضح هارب، خلال الجلسة الخامسة من المحاكمة منذ عملية الاغتصاب التي اثارت ردود فعل شديدة في اوكيناوا وفي اليابان عموما، انه كان «يخاف» من البحار جيل.

وأكد الجنديان في جلسات سابقة انهما تظاهرا باغتصاب الفتاة بعد ان اقتيدت بالقوة على المقعد الخلفي لسيارة استؤجرت.

وعززت هذه العملية مشاعر اليابانيين المعارضين لوجود قواعد عسكرية امريكية في هذه الجزيرة الواقعة في جنوب الارخبيل والتي تضم ٧٥٪ من التجهيزات العسكرية الامريكية في اليابان. وكان نحو ٨٠ الف شخص تظاهروا لاخلاء القواعد في تشرين الأول.

وقال ليدي: انه يشعر بالذنب، وتابع «انني آسف جدا». واضاف «اقدم اعتذاراتي للضحية ولعائلتها وللشعب الياباني».

عشيقها زوجها السابق

● ماغديبورغ (المانيا) – دفعت الغيرة برجل الى قتل زوجته وزوجها السابق ثم الانتحار في ليلة عيد الميلاد في ماغديبورغ (المانيا).

وكان القاتل قد هدد في الماضي زوجته من مغبة استئناف علاقتها بزوجها السابق. ومع ذلك التقى الزوجان السابقان في منزل ابنتهما للاحتفال بليلة الميلاد.

وذكرت التحقيقات الأولية ان القاتل دخل من النافذة وقتل منافسه وهو يحاول الفرار، ثم قتل زوجته واطلق النار على نفسه.

ذئب بطول مترين

● موسكو – قتل صيادون ذئبا ضخما يبلغ طوله اكثر من مترين، كان يهاجم، منذ اكثر من شهرين، قطعان الماشية في ضواحي منطقة كيميروفو (سيبيريا).

وذكرت وكالة «ايتار تاس»، التي اوردت النبأ، ان الصيادين حاولوا عدة مرات العثور على الذئب الذي يزن ٨٥ كغم وتزودوا بأفضل انواع البنادق لقتله.

وبعد محاولات عديدة ليلة الاثنين/ الثلاثاء نجحوا في هذه المهمة التي استخدموا فيها رصاصة واحدة اردته قتيلا.

المستشفيات في البلاد لا تزال تستقبل مئات مرضى «الانفلونزا» يوميا

* علاج اطفال في المستشفى الفرنسي (صورة خاصة) *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لا تزال المستشفيات في البلاد تستقبل يوميا مئات المرضى وخصوصا المسنين والاطفال، بسبب انتشار مرض «الانفلونزا».

وفي قسم الاطفال في المستشفى الفرنسي في الناصرة وصل معدل الاطفال الذين وصلوا الى غرفة الطوارئ للعلاج بزيادة اكثر من ١٠٠٪ من المعدل العادي، ويوم امس الاول الاثنين وصل اكثر من ستين طفلا للعلاج، اكثر من ٩٠٪ منهم بسبب «الانفلونزا».

وقال د. حسين شمالي: ان بعض الاطفال الذين وصلوا يعانون من ضيق تنفس وبحاجة الى علاج في غرفة الانعاش المكثف نقلوا الى مستشفى «رمبام» و «العفولة» للعلاج.

وأشار د. شمالي الى ان معظم الاطفال الذين اصيبوا بـ «الانفلونزا» هم في جيل اقل من سنة، وقال: «الاطفال والمسنون هم اكثر من يتعرضون لهذه «الانفلونزا» وعليه هناك حاجة ماسة لنقل المريض بأسرع ما يمكن للعلاج في حالة اصابته بضيق تنفس وفي حالة ارتفاع درجة الحرارة والسعال يجب عرض المريض ايضا على الطبيب، لانه ليست كل حالة «انفلونزا» هي حالة عادية».

ويشار الى ان المجال لا يزال مفتوحا امام كل من يحتاج الى التطعيم ضد «الانفلونزا».

الكويتيون ينتقدون حظر الاحتفالات برأس السنة الجديدة

الحظر نتيجة الاذعان لموقف المتعصبين دينيا

● الكويت – و.ص.ف – تكاد تخلو الفنادق والمطاعم في العاصمة الكويتية من روادها في حين تزدحم الرحلات الجوية المنطلقة من مطار الكويت بالركاب.. اذ يسافر الكويتيون لتمضية اعياد رأس السنة في الخارج بسبب منع الاحتفالات في بلادهم.

وكانت الحفلات الراقصة او الغنائية قد منعت منذ العام ١٩٨٦ تحت ضغط الاصوليين في حين ابدت الحكومة منذ انتهاء الاحتلال العراقي في شباط ١٩٩١ تشددا في حظر الاحتفالات على انواعها، «تضامنا مع الأسرى الكويتيين» لدى العراق، او الذين فقدوا خلال اشهر الاحتلال السبعة..

ويشتكي مديرو الفنادق في الكويت من ان مطاعمها ونواديها الليلية «كانت ملأى دائما بالزبائن قبل سنوات وكان الناس يضطرون الى حجز اماكن لهم قبل اسابيع عديدة رغم الأسعار المرتفعة نسبيا» في مثل هذه المناسبات، «اما الآن فحتى الزينة للأعياد محظورة علينا».

اما في مطار الكويت فالازدحام على اشده. والرحلات الى دبي او الى المنامة – وهما المدينتان الأقرب حيث تنظم الفنادق حفلات ساهرة يسمح فيها بتناول المشروبات الروحية – تلقى اقبالا هائلا.

ويفضل كويتيون آخرون الذهاب الى اماكن ابعد مثل مصر ولبنان وسوريا لتمضية اعياد نهاية العام او حتى الى اوروبا وامريكا.

وقال احد مسؤولي المطار «لا تتوفر مقاعد شاغرة في الرحلات المغادرة والرحلات الاضافية الى دبي والقاهرة وبيروت اكثر من الرحلات المنتظمة»، مؤكدا ان حالة «الاستنفار» هذه تستمر حتى نهاية الاسبوع الأول من العام الجديد.

ويؤكد موظفون في المطار، انهم يضطرون خلال هذه الفترة من العام الى العمل ساعات اضافية على دوامهم لتلبية احتياجات المسافرين ويحرمون بذلك حتى من العطلات الاسبوعية.

ويقول حسين رمضان، وهو كويتي في الثلاثين من العمر متوجه الى دبي، «لماذا ادفن نفسي هنا. ليس منطقيا منع الاحتفالات لأن معظمنا يذهب وينفق امواله في مكان آخر».

واكد شملان العيسى، وهو صحفي في جريدة «السياسة»، ان «المد الديني وتأثيره على مجلس الأمة والحكومة هو الذي يقف وراء قرار منع الاحتفالات ويدفع الناس الى السفر للخارج. انه قرار ثبت فشله والدليل على هذا التدفق الذي نشهده الى العواصم الأخرى».

واتهم العيسى «بعض اعضاء مجلس الأمة، الذين كانوا وراء قرار منع الاحتفالات» بأنهم «اول من يسافر للاحتفال في الخارج».

وفاة الفنان دين مارتن بعد (٤٠) عاما من الغناء والتمثيل

* دين مارتن صديق فرانك سيناترا وشريك جيري لويس *

● دين مارتن ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – كان صديق فرانك سيناترا وشريك جيري لويس وشكل معه اشهر ثنائي هزلي في السينما خلال الخمسينات: دين مارتن المغني والممثل الذي عاش حياة مهنية غزيرة بانتاجها على مدى ٤٠ عاما وعرف بحياته الخاصة الصاخبة توفي في عيد الميلاد امس الاول الاثنين عن ٧٨ عاما في منزله في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا).

توفي مارتن صاحب الاغاني العاطفية الرقيقة والشعر الاسود الداكن اثر اصابته بنزلة صدرية حادة. وغالبا ما كان يؤكد ان حياته المهنية مرت بمنعطفين كبيرين «اولهما حين التقيت بجيري لويس وثانيهما حين افترقت عنه» مضيفا «اصبحت ممثلا حقيقيا بفضل هذين المنعطفين».

ولد دين مارتن، واسمه الاصلي دينو كروتشيتي، لعائلة من المهاجرين الايطاليين استقرت في ولاية اوهايو وكان والده يعمل حلاقا.

عرف مارتن الشهرة سريعا في مطلع الخمسينات بفضل (١٦) فيلما صورها مع الكوميدي جيري لويس صاحب الشعبية الواسعة في الولايات المتحدة. وصور الشريكان اول فيلم لهما معا بعنوان «صديقتي ايرما» في العام ١٩٤٩. واستمرت هذه الشراكة حتى العام ١٩٥٦ قرر وقفها بعد ان شعر بانه بات في المرتبة الثانية وان كل الاضواء تركز على جيري لويس.

واتاح له هذا الانفصال ابراز موهبته الفعلية في التمثيل التي ما لبثت ان تجلت، بعد عامين من التجارب الفاشلة، في افلام ناجحة من بينها «ذا يونغ ليونز» (الاسود الشباب) الذي صوره في العام ١٩٥٨ الى جانب مارلون براندو ومونتغمري كليفت. تبعه في العام ١٩٥٩ فيلم «ريو برافو» لهاورد هوكس حيث لعب دور «شريف» مدمن على الكحول.

صور مارتن حتى منتصف الستينات سلسلة افلام رسخت شهرته في التمثيل من بينها «بعضهم جاء راكضا» ١٩٥٨ و «الاجراس تقرع» ١٩٦٠ وكلاهما لفنسنت مينيللي و «قبلني يا ابله» ١٩٦٤ لبيلي وايلدر.

وانطلق في الغناء في الوقت ذاته وحققت اسطواناته مبيعات قياسية بفضل اغان عاطفية رقيقة اصبحت من كلاسيكيات الغناء في الولايات المتحدة ومن بينها اغنية «فولاري».

غير ان مارتن كان متواضعا في تحدثه عن شهرته الغنائية اذ كان يقول: «لقد قلدت بينغ كروسبي (رائد الغناء العاطفي الامريكي) وعرفت الشهرة.. وهذا ما فعله فرانك سيناترا ايضا».

وكانت الستينات ايضا بمثابة عصر ذهبي في حياة مارتن الخاصة. ففي تلك الفترة كان عضوا في شلة «رات باك» التي شكلها سيناترا مع عدد من الاصدقاء الهوليووديين من بينهم سامي ديفيس جونيور وبيتر لوفورد، صهر الرئيس الامريكي جون كينيدي. وكان كينيدي ايضا «عضوا فخريا» في هذه الشلة.

وبين العام ١٩٦٥ و١٩٧٣ قدم مارتن عرضا تلفزيونيا بعنوان «استعراض دين مارتن» وعرف نجاحا كبيرا.

واصل مارتن العمل في السينما في السبعينات لكن بوتيرة بطيئة. وكانت آخر ادواره في فيلمي «كونان بول» و «كونان بول ٢» الكوميديين اللذين صورا في ١٩٨١ و١٩٨٤.

ومنذ قرابة عشر سنوات عانى مارتن من مشاكل صحية دفعته شيئا فشيئا الى الابتعاد عن الحياة العامة. وكان معروفا بادمانه الكحول.

وقال وكيل اعماله مورت فاينر ان دين مارتن لم يعد في آخر ايام حياته يحب «السهرات» التي كانت تسعده في ايام شبابه.

وعلق سيناترا على وفاة صديقه قائلا: «ان مارتن كان شقيقا لم يفرضه علي رابط الدم بل اخترته».

واضاف: «كنا معا في الايام السعيدة وفي الاوقات الصعبة. لقد عبرت صداقتنا طرقات عدة على مر السنوات وسيحظى دائما بمكانة خاصة في قلبي».

تزوج دين مارتن ثلاث مرات آخرها في العام ١٩٧٣ من عارضة ازياء سابقة تصغره بـ ٣٠ عاما.

انجب من زيجاته الثلاث سبع بنات وابنا وحيدا هو دين بول مارتن المعروف بـ «دينو» الذي سار على خطى والده في الغناء والسينما ابتداء من منتصف الستينات. غير انه قتل في حادث طائرة في العام ١٩٨٧.



☐ أخبار الملاكمة: * د. وليم شحادة *

دورة لحكام الملاكمة

● نظم اتحاد الملاكمة دورة تحكيم لجميع حكام الملاكمة في اسرائيل. واشترك في هذه الدورة (٣٠) حكما.

وأشرف على هذه الدورة البروفيسور اميل تشيشيف البلغاري رئيس رابطة الحكام الدولية ورئيس الاتحاد الاوروبي في الملاكمة. وتطرق تشيشيف الى العديد من التجديدات في تحكيم مباريات الملاكمة باسلوب الحاسوب الالكتروني. وتم تنظيم العديد من المباريات حيث تم التحكيم بهذا الاسلوب. ويذكر ان بطولة اسرائيل ستنتظم بحسب الجهاز الالكتروني هذا.

نتائج مباراة الملاكمة في معهد فينغت

● نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في نهاية الاسبوع ٢١ - ١٩٩٥/١٢/٢٣ مباريات ملاكمة ضمن دورة تحكيم نظمت لحكام الملاكمة واشترك في هذه المباريات (١٥٢) ملاكما وكانت نتائج المباريات كالتالي:

- فاز مجدي سبع - مجد الكروم على محمد طه - عكا.
- فاز محمد سبع - مجد الكروم على فيماجينسر - نتانيا.
- فاز اليكس شميلوف - نتانيا على كرم بدارنة - عرابة.
- فاز غالب علي - ام الفحم على علاء نجم - جديدة.
- فاز داني فايتس - تل ابيب على ضيا، سرحان - مجد الكروم.
- فاز جبر ابو حمام - عكا على سفيان ياسين - عرابة.
- فاز علي شبلي - كفرياسيف على عماد صبري - ام الفحم.
- فاز ادهم صنوبر - كفرياسيف على نور عبد العزيز - عرعرة.
- فاز بلال بدارنة - عرابة على اليكس جينسر - نتانيا.
- فاز اوليج ايلياجويف - العفولة على كاظم بطاطا - عرابة.
- فاز مارك اليشيف - بيتح تكفا على جنادي شين - العفولة.
- فاز مرعي خلايلة - مجد الكروم على ارثور كورسيتسكي - ريشون لتسيون.
- فاز بيني جاريان - ريشون لتسيون على محمد سعود - عكا.
- فاز صالح بطاطا - عرابة على ميخائيل مارون - العفولة.
- فاز ديما اورتسكي - الناصرة العليا على طال شمرنيلي - نتانيا.
- فاز محمد ابو شنب - عكا على اليكس بلان - العفولة.
- فاز محمد هنداوي - عكا على محمد ابو شيخة - عرعرة.
- فاز احمد مري - الفريديس على سبحي برزلبورد - العفولة.
- فاز علاء نجم - جديدة على ايليا برخان - بيتح تكفا.
- فاز سعد سعد - كفرياسيف على لف يلبجني - بات يام.
- فاز بهاء عرفات - كفرياسيف على نايف حمات - المكر.
- فاز سلافا فيشمان - بيتح تكفا على بطرس شحادة - كفرياسيف.
- فاز باسم شما - مجد الكروم على نادر عبد الله - كفرياسيف.
- فاز محمد مرداوي - الناصرة على عامر نفافعة - الناصرة.

موافقة مبدئية على استضافة العراق للتصفيات الآسيوية للشباب والناشئين

● اعلن نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، حسين سعيد، ان الاتحاد الاسيوي رحب بمبادرة العراق لاستضافة تصفيات المجموعة الاسيوية السادسة للشباب (تحت ١٩ عاما) والمجموعة الاسيوية الخامسة للناشئين (تحت ١٦ عاما) في بغداد.

وقال سعيد في مؤتمر صحفي ان العراق تقدم بهذا الاقتراح خلال المباحثات التي اجراها وأمين سر الاتحاد عبد القادر زينل مع الاتحاد الآسيوي في جولتهما الاسيوية الاخيرة.

وتضم المجموعة السادسة للشباب (تحت ١٩ عاما) كلا من العراق وبنغلادش والمالديف بينما تضم المجموعة الخامسة للناشئين (تحت ١٦ عاما) العراق واوزبكستان ونيبال.

وقال سعيد ان الاتحاد الاسيوي وافق مبدئيا على تحمل الحكام والمشرفين على مباريات هاتين المجموعتين، مشيرا الى ان العراق اقترح شهر ايار المقبل موعدا لاستضافة تصفيات هاتين المجموعتين.

وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي ان الموافقة حصلت على مشاركة العراق باربعة حكام في دورة الصقل في لبنان التي ستقام في الفترة من ٢ الى ٧ كانون الثاني المقبل ومن المتوقع ان يشارك في هذه الدورة ... وعبد العال خضير كحكمي ساحة وكريم عزيز وسمير مهنا كمراقبي خط.

وكان سعيد وزينل قد زارا في جولتهما كلا من كوريا الجنوبية وماليزيا حيث اجريا محادثات بشأن التعاون الرياضي مع الاتحاد الكوري والاتحاد الماليزي اضافة الى الاتحاد الاسيوي.

واعلن سعيد انه سيحضر وزينل الاجتماع الفني الخاص بتصفيات آسيا لدورة اتلانتا الاولمبية التي ستقام في الولايات المتحدة صيف العام المقبل والذي سيعقد في ماليزيا من ٢ الى ٧ كانون الثاني.

وقال انهما سيحضران قبل ذلك المباراة النهائية لبطولة الاندية الاسيوية التي يخوضها فريق نادي الطلبة العراقي ضد الفائز في المباراة التي ستقام غدا في مدينة هيراتسوكا بين الفريقين اليابانيين بلماو هيراتسوكا وجاره يوكوهاما فلوغلز حامل اللقب.

والمعروف ان العراق تأهل الى الدور الثاني من التصفيات الاسيوية عن المجموعة الثامنة التي ضمت الى جانبه الاردن وقطر، وسيلعب ضمن المجموعة التي تضم ايضا فرق الامارات العربية المتحدة واليابان وسلطنة عمان، فيما تضم المجموعة الاخرى منتخبات كوريا الجنوبية والصين وكازاخستان والمملكة العربية السعودية.

☐ الحدث الرياضي ☐

* الرياض: توج فريق الشباب السعودي بطلا لكأس النخبة العربية الاولى في كرة القدم (الكأس السوبر) في اليوم الثالث الاخير من المسابقة الجديدة على استاد الملك فهد الدولي في الرياض بعد فوزه على الاتحاد السعودي (٣ - صفر)، وفوز الاهلي المصري على الهلال السعودي صاحب الضيافة وبطل ابطال الدوري العرب ١ - صفر.

وجمع الشباب ٧ نقاط وحل بعده الهلال (٤ نقاط) والاهلي (٣ نقاط) والاتحاد (٣ نقاط)، ونالت الفرق الاربع ٥٠ و٢٥ و١٥ و١٠ الاف دولار على التوالي.

وينظم الترجي التونسي بطولة النخبة الثانية في نيسان المقبل بمشاركة ثلاث فرق اخرى هي النادي الافريقي والنجم الساحلي التونسيان والهلال السعودي.

* لاهاي: اعلن نادي اياكس امستردام الهولندي ان مارك اوفرمرس (٢٢ عاما) لن يستطيع المشاركة في نهائيات بطولة الامم الافريقية ١٩٩٦ لكرة القدم التي تستضيفها انكلترا بين ٨ و٣٠ حزيران المقبل بسبب اصابته بكسر بالغ في ركبته. وقد أظهر التنظير الباطن الذي خضع له اوفرمرس الذي يلعب في مركز الجناح في اياكس والمنتخب الهولندي ان احد اربطة الركبة اليسرى ممزق تماما وان قسما من غضروف الركبة مصاب باضرار كبيرة. وسيغيب اوفرمرس عن الملاعب فترة ستة أشهر على الأقل ولن يستطيع اللعب قبل الموسم المقبل، بحسب النادي.

* امستردام: علم من مصدر قضائي ان مهاجم فريق اياكس امستردام الهولندي لكرة القدم باتريك كلويفرت سيلاحق قضائيا بتهمة القتل اهمالا. وكان كلويفرت (١٩ عاما) ارتكب في التاسع من ايلول الماضي حادث سير قتل فيه مواطنا هولنديا في السادسة والخمسين من العمر واصيبت زوجته (٤٧ عاما) بجروح خطرة لكن كلويفرت خرج منه سالما.

ويذكر ان كلويفرت كان وراء تأهل منتخب هولندا الى نهائيات امم اوروبا ١٩٩٦ بتسجيله هدفين في مرمى ايرلندا.

● شتيفي غراف ●

* بون: سيحرم التنس الارضي الألماني من افضل اثنين من اللاعبين في دورة اتلانتا الاولمبية التي ستقام صيف العام المقبل في الولايات المتحدة بعدما اعلن ميكايل شتيخ بعد بوريس بيكر رغبته في عدم المشاركة بعد ان تحدث على غرار مواطنه عن برنامج زمني حافل.

اجمال مباريات فرق الدرجة القطرية

● انتهت يومي الجمعة والسبت الماضيين مباريات الاسبوع الثاني عشر لفرق الدرجة القطرية وعلى ضوء النتائج التي احرزت حدث انقلاب في صدارة اللائحة فبعد الخسارة البيتية لمكابي عكا ضد فريق القمة هكواح مكابي رمات غان وفوز هبوعيل القدس في لقائه البيتي ضد هبوعيل اشدود. فقد ارتقى هبوعيل القدس للمرتبة الاولى وهبط مكابي عكا من المرتبة الاولى للرابعة واحتل الفريق الطيباوي المرتبة الثانية بعد فوزه البيتي على شمشون تل ابيب مستغلا الخسارة البيتية لفريق مكابي عيروني اشدود الذي هبط الى المرتبة الخامسة بينما تقدم فريق هكواح مكابي رمات غان في سلم اللائحة، اذ احتل المرتبة الثالثة.

واذا أمعنا النظر نلاحظ ان خمس فرق تتنافس على احتلال المرتبتين الاولى والثانية اللتين توصلان في نهاية المطاف للدرجة الممتازة.

فريق هبوعيل الخضيرة تقدم مرتبتين بعد فوزه الخارجي والهام على مكابي عيروني اشدود اذ يحتل المرتبة السادسة بينما بقي مكابي نتانيا في المرتبة السابعة بعد تعادله البيتي امام مكابي كريات جت والى المرتبة الثامنة هبط فريق هبوعيل اشدود من السادسة بعد خسارته الثانية على التوالي خلال اسبوعين. فريق هبوعيل كريات شمونة خطا خطوة واحدة الى الأمام على سلم اللائحة ويحتل المرتبة التاسعة بعد فوزه على هبوعيل كفارشليم بينما هبط فريق سكتسيا نس تسيونا الى المرتبة العاشرة بالرغم من تعادله امام هبوعيل بات يام. فريق مكابي كريات غات حافظ على مرتبته الحادية عشرة اثر تعادله الخارجي. فريق مكابي يفنة ارتقى مرتبة واحدة ويحتل المرتبة الثانية عشرة بعد تعادله مع هبوعيل رمات غان. فريق هبوعيل رمات غان تقدم مرتبتين ويحتل المرتبة الثالثة عشرة، بينما هبط هبوعيل كفارشليم الى المرتبة الخامسة عشرة من الثانية عشرة اثر خسارته امام كريات شمونة. فريق هبوعيل بات يام ترك المرتبة الاخيرة واحتل الرابعة عشرة وهبط فريق شمشون تل ابيب الى المرتبة الاخيرة (السادسة عشرة) ويتذيل اللائحة.

لاعب جديد في هبوعيل الطيبة

● فريق هبوعيل الطيبة من فرق الدرجة القطرية والذي يحتل المرتبة الثانية ضم الى صفوفه لاعبا جديدا وهو نيسيم تزوري وسيشارك في المباراة القادمة في نهاية هذا الاسبوع في صفوف هبوعيل الطيبة في مباراة كأس الدولة ضد هبوعيل اتحاد شباب يافا.

جدير ذكره انه في بداية الموسم الرياضي الحالي لعب نيسيم تزوري في صفوف هبوعيل الخضيرة ومن ثم انتقل الى صفوف اشدود من أجل المنافسة على احتلال المرتبتين الاولى والثانية اللتين توصلان في نهاية الموسم الى الدرجة الممتازة.

وعندما تضاءلت آمال الاشدوديين في المنافسة خاصة بعد الخسارتين المتتاليتين في آخر لقائين وافق اداريو هبوعيل اشدود مع طلب اللاعب بتحريره والانضمام لصفوف هبوعيل الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

كأس الكؤوس الآسيوية:

بلمار يهزم فلوغلز ويلعب امام الطلبة في النهائي

● فاز بلمار هيراتسوكا على يوكوهاما فلوغلز حامل اللقب ٤ - ٣ في مباراة كرة القدم التي جمعت بين الفريقين اليابانيين على استاد مدينة هيراتسوكا في نصف كأس الاندية الاسيوية ابطال الكؤوس السادسة.

ويلعب بلمار مباراة القمة غدا الخميس، على استاد ميتسوزاوا في مدينة يوكوهاما امام فريق الطلبة العراقي.

٤ اهداف لإيمرسون

وفرض البرازيلي ايمرسون (٢٢ عاما) نفسه نجما للمباراة لتسجيله اهداف بلمار الاربعة. وجاء هدف الفوز ذهبيا في الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي بعدما كان الفريقان متعادلين ٣ - ٣ في نهاية الوقت الأصلي.

وسجل ايمرسون هدفي الشوط الاول من ضربتي جزاء في الدقيقتين ١٤ و٤٤ احتسبتا بعد خطأ من قلب دفاع فلوغلز ناوتو اوتاكي ولمسة يد من الظهير الايسر يوسوهيرو هاتو.

واحرز فلوغلز هدفه الاول من ضربة جزاء، ايضا، عن طريق البرازيلي ايفاير في الدقيقة ٥٦ بعدما اقدم لاعب وسط بلمار سيماو على مخاشنة قائد منتخب اليابان الاولمبي ماساكيو مايزونو داخل المنطقة.

ثم احرز ايمرسون هدفه الثالث في الدقيقة ٧١ من مجهود فردي، واضاف شينيا ميسووكا (١٩ عاما) الهدف الثالث لفلوغلز في الدقيقة ٨٤ بكرة قوية من يشراه من مسافة ١٢ مترا، قبل ان يعيقه دفاع الفريق المضيف في الدقيقة ٨٩ داخل المنطقة ليحرز ايفاير هدف التعادل.

وفي الدقيقة الثانية من الوقت الاضافي سجل ايمرسون الهدف الذهبي بكرة نصف طائرة من خط منطقة الجزاء في الزاوية العليا، تحت انظار فريق الطلبة.

وراء الأحداث — * اعداد: برهوم جرايسي *

تعزيز القوة البحرية الامريكية في الخليج

افاد بيان للبحرية الامريكية في الخليج ان القوة البحرية الامريكية المتمركزة حول شبه الجزيرة العربية عززت، امس الثلاثاء، بمجموعة اضافية من السفن.

واوضح البيان ان ثلاث سفن جديدة انتشرت، امس، في الخليج حيث من المقرر ان تشارك في تدريبات مشتركة مع «الدول الصديقة» في المنطقة!

وتضم القوة البحرية الامريكية في الخليج عشرة آلاف رجل وتتكون من حاملة طائرات و ١٤ قطعة بحرية.

تخوف قبرصي من مبادرة امريكية لحل القضية القبرصية على الطراز البوسني

* اثار اعلان المفاوض الامريكي ريتشارد هولبروك عزمه الاهتمام بالملف القبرصي في نهاية الشهر القادم ارتياحا لدى انقرة وتحفظا في اثينا بينما برزت مخاوف لدى القبارصة اليونان من ان تفرض واشنطن عليهم حلا «على الطراز البوسني».

ويسعى المسؤولون في نيقوسيا جاهدين لتبديد المخاوف التي يثيرها السياسيون وترددها الصحافة منذ شهر، وقد تفاقمت بعد اعلان هولبروك الاخير، عزمه «جعل العام ١٩٩٦ عام الجهد الكبير حول القضية القبرصية». وقوبل هذا الاعلان بارتياح في انقرة وبالتحفظ في اثينا.

اما في نيقوسيا فقد ساد الحذر واعتبر الناطق باسم الحكومة القبرصية بناكيس كاسوليدس ان «الارادة الامريكية ببذل جهود مكثفة في العام ١٩٩٦ لتسهيل حل القضية القبرصية امرا اعلن سابقا وهو معروف» واضاف «لكننا نجهل ما الذي يجعل هولبروك يؤمن بامكانية النجاح في الدفع الكبير الذي يريد اعطاء للملف القبرصي».

ومع اصرار الصحفيين على طرح المخاوف من حل يفرض بالقوة بعد تصريح هولبروك حول عزمه تطبيق تجربته في حل نزاع البوسنة كنموذج لحل قضية قبرص اضطر وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخايليديس التأكيد ان الحكومة القبرصية «ترفض اي حل على الطراز البوسني».

يذكر ان قبرص مقسمة منذ احتلت تركيا شطرها التركي سنة ١٩٧٤. وتسعى الامم المتحدة الى اعادة توحيد الجزيرة ضمن دولة فدرالية تضم مجموعتين ومنطقتين مع تقليص منطقة القبارصة الاتراك (١٨٪ من السكان) من ٣٧ الى ٢٩٪ من مساحة الجزيرة.

ويقول مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة انه يتفهم «تخوف القبارصة اليونانيين من ان تحاول واشنطن بعد نجاحها في البوسنة انهاء القضية القبرصية العالقة منذ ١٩٦٣ والتي تهدد التوافق ضمن الحلف الاطلسي بسبب احتمالات قيام نزاع بين اليونان وتركيا».

ويشير الدبلوماسي الى ان «الفارق مع البوسنة حيث ثلاثة اطراف صغيرة ان في قبرص لاعبا كبيرا هو تركيا والمهم معرفة الى اي مدى تبدو واشنطن مستعدة للضغط على انقرة. والا فلا مجال للوصول الى حل في قبرص».

ويضيف الدبلوماسي ان واشنطن تعتقد بان الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش قد «خطا خطوة الى الامام عندما ابدى موافقة على انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي» لدى لقائه الاخير بالمبعوث الرئاسي الامريكي ريتشارد بيتي.

وكان بيتي غادر قبرص منذ اسبوعين دون النجاح في اقناع الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ودنكطاش باستئناف مباحثاتهما المتوقفة منذ ١٥ شهرا. ويعتبر كليريدس انه «لا جدوى من التفاوض مع دنكطاش طالما لم يتم الاتفاق على ارضية مشتركة حول القضايا الاساسية كسيادة الجمهورية القبرصية الواحدة».

وكانت كل الجهود السابقة للامم المتحدة تتعثر امام اصرار دنكطاش على سيادة «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة منذ اعلانها سنة ١٩٨٣.

ويقترح كليريدس ان تصبح الجزيرة مجردة من السلاح بعد خروج ٣٥ الف جندي تركي منها كما يعتبر ان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي كفيل بتبديد مخاوف القبارصة اليونانيين من مطامع تركيا كما انه كفيل بطمأنة القبارصة الاتراك على حقوقهم كأقلية.

ويقول دبلوماسي اوروبي معتمد في نيقوسيا انه «بعد ما بدا كونه عجزا اوروبيا في ملف البوسنة فان مخاوف القبارصة اليونانيين من صفقة امريكية جديدة لمصلحة انقرة على حسابهم تبدو محقة».

ويضيف الدبلوماسي انه على الرغم من كون قبرص «تشكل عثرة لعلاقات تركيا مع اوروبا وعبئا اقتصاديا فان انقرة ليست مستعجلة للتخلص منه اذ يشكل قضية وطنية يلتقي حولها كل الاتراك».

وقد اشار كاسوليدس الى ان «رغبة واشنطن في دفع الملف القبرصي تأتي بعد ان ابرمت الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي وبعد ان تجري الانتخابات التركية».

لكن المصدر في الامم المتحدة اعتبر ان نجاح الرهان الامريكي «مرتبط بما ستسفر عنه هذه الانتخابات فان لم تكن كما تشتهي واشنطن سيكون على هولبروك الاهتمام بما سيحدث في تركيا بدل التوجه الى قبرص». ويضيف ان «الامريكيين عندما يضعون ثقلهم في الميزان يصبحون رغم دبلوماسيتهم كالفيل في حانوت للزجاجيات».

لكن هذا التشبيه لم يقلق احد المسؤولين القبارصة الذي عقب عليه باستبعاد «قيام واشنطن باية عملية ينتج عنها تكسير (الزجاج) في فترة تسبق الانتخابات الامريكية» واضاف ان واشنطن «تعرف جيدا ان الزجاج المكسور يجرح حتى الفيلة».

مواقع قوات الغزو التركية
- الثاني والعشرون من يوليو ١٩٧٤
- الثلاثون من يوليو ١٩٧٤
- الثامن من اغسطس ١٩٧٤
- السادس عشر من اغسطس ١٩٧٤
- بعد السادس عشر من اغسطس ١٩٧٤
- حدود القواعد البريطانية

هبوط انتاج الذهب في جنوب افريقيا في ١٩٩٥

* افادت تقديرات غرفة المناجم ان انتاج الذهب في جنوب افريقيا سيتراجع نحو ٦٤ طنا في عام ١٩٩٥ مما يشكل ربحا فائتا من ٣ مليارات رند (٨٣،٣ مليون دولار) وسينعكس سلبا على موارد البلاد من العملات الاجنبية.

وبحسب حصيلة من المصدر نفسه يتعلق بنتائج ٩٥٪ من مناجم البلاد على فترة تمتد على ١٠ اشهر ان الانتاج تراجع الى ٤٣٤،٩٢ طنا في ١٩٩٥ مقابل ٤٨٥،٩٥ طنا للفترة نفسها من سنة ١٩٩٤.

وتأكد هذا الهبوط بين تشرين الاول وتشرين الثاني بتراجع بلغ ٦٦٢،٦ كغم لمجموعة المناجم في البلاد بحسب ارقام نشرتها غرفة المناجم في نهاية الاسبوع الماضي.

وانخفض انتاج الذهب منذ ١٩٩٣ بنحو ١٠٠ طن بحسب تقديرات نشرتها صحيفة «بيزنس داي» الاقتصادية.

وتعتبر غرفة المناجم التي تصف سنتي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بـ «الشاذتين» ان ارساء الديمقراطية و«الاثار الناجمة عن ذلك التي تزعزع الاستقرار» بما في ذلك زيادة ايام العطل هي الاسباب الاساسية لهذا التراجع!!

وتتفاوض نقابات المناجم هذا العام للحصول على زيادة في الرواتب. وفي الوقت نفسه انخفضت اليد العاملة في مناجم الذهب من ٣٩٠ الفا الى ٣٧٠ الف اجير ثابت وموظفين ومتعاقد بحسب غرفة المناجم.

غير ان قطاع المناجم يتوقع تحسنا ابتداء من العام المقبل يقوم على انتاج يراوح بين ٥٣٠ و٥٥٠ طنا.

وتيرة النمو في الولايات المتحدة ستشهد تباطؤا في العام ١٩٩٦

* رأت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في دراسة نشرت مؤخرا ان وتيرة النمو في الولايات المتحدة التي كانت بطيئة في العام ١٩٩٥ ستشهد على الارجح المزيد من التباطؤ في العام ١٩٩٦، لكن يجب اعتماد الحذر في السياسة النقدية لتجنب اضعاف الدولار و«تأكيد ان السلطات تعمل على منع اي اتجاهات تضخمية».

واضافت المنظمة ان الولايات المتحدة نجحت بفضل مجلس الاحتياط الفيدرالي (المصرف المركزي الامريكي) في «ابطاء وتيرة نمو» اقتصادها التي بلغت في ١٩٩٣ - ١٩٩٤ معدلا مرتفعا قارب ٤٪ تقريبا، من دون ان يؤدي ذلك الى ارتفاع معدل التضخم كما كان متخوفا.

وسيصل معدل النمو العام ١٩٩٥ الى ٣٪ تقريبا مع احتمال «ارتفاعه في النصف الثاني من العام».

وفي العام ١٩٩٦ ستشهد هذه الوتيرة تباطؤا وسيبلغ معدل النمو ٢،٥٪ حسب توقعات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وبالتالي لن يسجل ارتفاع في وتيرة النمو خلال العام المقبل لكن لن يسجل ايضا اي انكماش اقتصادي. ويتوقع ان يواصل معدل استهلاك الاسر ارتفاعه بوتيرة معتدلة وان يشهد الاستثمار الفردي «بعض انتعاش». اما استثمار الشركات فسيتراجع بشكل كبير لكنه سيبقى ايجابيا.

وفي ما يتعلق بالصادرات ستبقى وتيرتها مطردة (زائد ٩٪) حسب توقعات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لكن الطلب على الاستيراد سيكون معتدلا ما يعتبر مؤشرا سيئا لمزودي الولايات المتحدة لا سيما الدول الاوروبية.

وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى ان معدل البطالة في الولايات المتحدة الذي تراجع في العام ١٩٩٥ الى ٥،٧٪ من عدد السكان في سن العمل قد يرتفع قليلا في العام ١٩٩٦ ويصل الى ٥،٨٪ (وربما ٥،٩٪ في النصف الثاني من ١٩٩٦).

ويمكن ايضا ان يرتفع معدل التضخم من ٣،٢٪ ما يوجب على حد قول المنظمة «تركيز السياسة النقدية على تحقيق هدف استقرار الاسعار في المدى الطويل».

وشددت المنظمة على اهمية «اعتماد الحذر» ورأت انه من الضروري ان يعمد مجلس الاحتياط الفدرالي الى «التمسك بالقسم الاكبر من التخفيض الذي حصل اخيرا في اسعار الفائدة الخاصة بالسندات على المدى الطويل».

وبمعنى اخر نصحت المنظمة بعدم تخفيض اسعار الفائدة بشكل كبير من اجل تجنب اي نزعة تضخمية واضعاف سعر الدولار الذي يعاني من «النقص المزمن في الادخار الداخلي» ومن العجز في ميزان العمليات الجارية (حركة المبادلات والرساميل).

وذكرت المنظمة بان مجلس الاحتياط الفدرالي دعم الدولار في نهاية حزيران عبر عمليات بيع ين ياباني ومارك الماني بقيمة ٧،٦ مليار دولار. لكن العجز في ميزان العمليات الجارية لن يتراجع بشكل كبير في العام ١٩٩٦ بسبب عبء خدمة الديون الخارجية. وتوقعت المنظمة ان ينخفض هذا العجز من ١٧١ مليار دولار الى ١٦٤ مليارا.

وفي هذا الصدد لفتت المنظمة الى نقطة سيئة جدا في الولايات المتحدة التي تحاول تخفيض عجزها الخارجي عبر مضاعفة الخلافات التجارية مع اليابان.

وقال خبراء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «لا يسعنا ان نأسف لتصعيد حدة التوتر اخيرا في العلاقات التجارية مع اليابان اذ ان هذا التوتر قد يهدد استقرار النظام التجاري الدولي باسره». واضافوا ان «العجز الخارجي للولايات المتحدة يشكل ظاهرة اقتصاد كلي ناجمة عن نقص هيكلي في الادخار في الاقتصاد الامريكي ولا علاقة له بالسياسات التجارية او الممارسات الصناعية اليابانية». واعتبروا «ان ارغام اليابان على زيادة وارداتها يؤدي الى نقل المشكلة ليس الا».

وابدت المنظمة تخوفا من «المبادرات التي تتخذها الولايات المتحدة والمتعارضة مع روح تعددية الاطراف» في المبادلات التجارية الدولية.

العالم العربي

التنمية

خليل ابو عرفه

حينما ينقلب المزاج تجريحا

* بقلم: اسمهان خلايلة *

* للضحك اكثر من وجه.. الوجه الهادف الذي تراه ضاحكا، الا انه رغم ضحكه يبدو ثقيلا على انفسنا، يؤنبنا ويضع اصابعنا على وجع ما.. وهو ذلك الضحك المهذب الذي ينبع من اعماقنا بسبب وصول كلمات النكتة الى عمقنا. وقد اتسع مجال هذا الضحك (الهادف) لدى الكثير من الفنانين بمن فيهم الكتاب (فهم من اهل الفن والابداع ايضا) وحتى انه يوجد هناك العديد من الناس في عامة الشعب الذين القوا بالنكتة المهذبة الرادعة والداعية الى الصحيح والصواب.

ومن المضحكين (الهزليين) من اضحكونا ضحكا عاليا مجلجلا، الا انه ضحك فارغ من اي مضمون. انه الضحك لاجل الضحك بلا هدف اخر..

ومن عبقرية اللغة العربية ان الكلمتين الفاكهة والفكاهة تتكونان من نفس الحروف وهذا الحديث منسوب لمختار السويفي احد ادباء الفكاهة المصريين.. «فاذا كانت الفاكهة هي الذ واطيب غذاء للبطون فان الفكاهة هي اطيب الكلمات في اي لغة من لغات الارض وألذ غذاء للعقول والنفوس» (والحديث ينتهي هنا لمختار السويفي).

اما ما لفت نظري وأردت ان يكون محور حديثي هنا، فانه تلك الموجة البشعة والغريبة من السخرية التي تجتاح حياتنا وتقف على ألسن الكثير منا.. انها السخرية من القيم والاشياء، والناس والمناصب والفكر حتى اصبح الكل يسخر من الكل.. وكل ما هو موجود لا يستحق نظرة جدية واحدة.. انها احدى صور التطاول على الناس وتحمل في طياتها عدم الاحترام وعدم التقدير ووضع الامور في ميزانها الحقيقي.. فكثيرة هي الجلسات التي تعقد ولا تثمر الا عن الاستغابة والنميمة والسخرية.. حتى العاهات الجسمانية وبعض الامور الخصوصية، كلها للتسويق في سوق السخرية السوداء.. وهي الهمز واللمز للتقليل من قيمة الكثير من الامور والناس. وهنا لا نعرف الفرق بين السخرية الادبية وخفة الدم والضحك (العادل) الذي يلفت نظرنا الى القبح لنرى الجمال ونبحث عنه. او بين السخرية التي هي ذلك السلوك العدواني الذي يسلكه الساخر (غير مؤهل الا لمراقبة نواقص سلبية) وهذا السلوك يؤثر في شعور الكثيرين عن قصد او عن غير قصد (والاغلب عن قصد، لانها كما قلنا ليست بالسخرية العادلة او الهادفة).

وقد صدق الكاتب الساخر علي سالم وهو احد كبار كتاب الكوميديا الضاحكين حين قال: ان السخرية هي وظيفة الثعالب والذئاب اما الضحك فهو من شيم الاسود.

نعم، كونوا اسودا ولا تكونوا ثعالب..

فالعاهات والنواقص هي «خلقة ربنا» وليست لمجالس الاستهزاء والسخرية وتفريغ مضامين الاشياء والشخصيات.

(مجد الكروم)

آلو.. معاك بيلفون!

* بقلم: مارون سامي عزام *

خيل الي وانا اتجول في شوارع المدينة، اني داخل لبيت الله، لا استطيع مخاطبة احد، جميعهم يتملكهم الهدوء التام، لا سلام ولا كلام. لماذا؟ لقد كانوا خاشعين مركزين اذانهم ينتظرون سماع الصوت الآتي من جهاز صغير استحوذ على عقولهم حتى العبادة وهو البليفون الذي انساهم انهم يقفون على ارصفة المدينة التي تود بلعهم.

«سعره بسعر الفجل صار» في متناول الجميع من ابسط طبقات المجتمع الى اغناها.. لدرجة انهم بدأوا ينسون اصطحاب زوجاتهم لتونيسهم في سفرهم، لان البليفون «بكفي وبوفي» اذا ضجروا يستلونه من جيوبهم. فتتراقص اصابعهم على انغام ازراره وبهكذا يتونسون مع اوروبا حتى يصلوا بصوتهم الى بلاد عمهم سام والسند والهند. «زغير وفعلو كبير».

شعار مجتمعنا الحديث بقول «معاك بيلفون بتسوى موتوزولا معكاش موتورولا بتسوى سيلكوم» حتى «انعجق» وخصصت له فروع فخمة مكيفة تعلوها لافتات ضخمة داخل مدننا وكأنه فرع لمؤسسة التأمين الوطني ولكنه يخلو من البيروقراطية، فما عليكم الا ان تدخلوا، لتجدوا الموظفات كالنحل نشيطات في اتمام الاجراءات.. «يعني بس اشحط عالفيزا» فتحصل في الحال على البيلفون.. دون عنا، مع علامة فارقة تسمى «بيلفونجي مرخص».

طول النهار بيتنطط امامي كالجن، تارة اجده داخل البنوك، يتدفأ داخل قبضة ايديكم، داخل البيوت، الاماكن العامة وآخر صرعة اخلاقية بيليفونية شاهدتها حمل البليفون في الجنازات!!

صار يستنجد بي، من نير احتلالكم له، فاجبته بانني مقيد بقدراتي، فما عليك الا ان تلجأ الى الحكومة، وتطلب منها ان تعين لجنة تحكيم وزارية رسمية، حتى تحررك من الغطرسة الوهمية، لتضع الحدود الاجتماعية بينك وبينهم وتحد من استمرار هذه المهزلة. وبهذا ترجع لك اجهزتك «بس عبس» لا «يصدوا ولا يردوا».

الاعياد الميلادية تداهمنا، فاقول «كل بليفون وانتو بخير» لانه صار مثل مسمار جحا، كل ساعة ترقبون البطارية اذا فرغت اشبه بكم بدل ان تراقبوا البطارية، لماذا لا ترقبون انفسكم وانظروا هذه القوالب الزجاجية الهشة التي صممتموها على شكل رجال اعمال. اعلموا انها ستتحطم امامكم، لتجلسوا بعد ذلك على خازوق سد ديون البيلفون المتراكمة.

(شفاعمرو)

وذكّر فالذكريات طيبة!

كثيرون هم الذين يحاولون تزييف التاريخ، اما عن امر في قلب خبيث هدفه التضليل او عن جهل بالامور ونسيان الماضي الاليم او تناسيه.

في استعادة الذكريات شيء جميل، علينا ان ننشر عن الاعمال النضالية في الايام الغابرة ونتذكرها، فعندها سنستنشق عبيرها ونقدمها على طبق من الصدق الى شبابنا وابناء شعبنا ليتذوقوا طعمها السحري. نشعر بالراحة حتى لو تذكرنا معها المآسي التي مرت علينا وعلى شعبنا. علينا ان نطلب من ابنائنا واحفادنا ان يتعلموا من كفاحنا المرير المتواصل من اجل الحرية، الحرية الحقيقية والمساواة الانسانية والسلام الدائم والاستقرار في الحياة والخروج من دياجير الظلمة، ظلمة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري اللذين ما زالا يحلقان كغربان البين فوق رؤسنا.

عدد كبير لا بأس به ما زال مضللا كون ان هناك اناسا باعوا نفسهم الى الشيطان، يروجون لمن كبتوا انفاسنا واستباحوا ارضا وهدموا قرانا، للاحزاب الصهيونية الحاكمة كحزب العمل (المعراخ) اليوم واحزاب صهيونية اخرى لبست ثوب الحمل. ايها الشباب يا امل شعبنا في رؤية نور الحرية. اذهبوا الى الرفاق القدامى، شباب الامس وشيوخ اليوم اذهبوا الى سهيل نصار (ابو نادر) اخرجوه من سجنه البيتي ليحدثكم عن النضال الذي خاضه. ان كان صعبا عليه ان يكتب فليتحدث لكم وسجلوا ما يقوله هو او غيره مثل ابو عاطف، صبحي السروجي – نجيب الفاهوم – ابو الياس توفيق طوبي – شفيق بشارة (ابو حبيب) ونقولا عاقلة ويوسف البسيوني وكمال غطاس ونديم موسى. مالي لا اطالع شيئا من رفاق درب المرحوم محمد الشريدي وابراهيم الحصري الفحماويين او ابراهيم بيادسة من باقة ورفاق درب عثمان ابو راس من طيبة المثلث وكثيرين غيرهم. لماذا هذا الصمت المطبق يا رفاق الامس. اخرجوا الى الشباب واعملوا لهم حلقات وحدثوهم عما فعلنا. فهذه الذكريات، ذكريات النضال المرير الذي خضناه، ها نحن نرى نتائجه اليوم. قولوا لهم. اخرجوها من صفحات «الاتحاد» والكتب، ماذا كانت شعارات حزبنا وجبهتنا التي اعلناها وناضلنا من اجلها والتي يتبناها اذناب الحكم العسكري وصعاليك الاحزاب الصهيونية ومن كانوا محرري جرائدها الذين يحاولون تغطية ثوب خيانتهم الملتصق في جلدهم بلباس ثوب الوطنجية فوقه يتزلفون الى السيد ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية ويجلسون على موائدهم ويتربعون جنبا الى جنبهم في الحفلات والمهرجانات وكأنهم قد تابوا. الله والشعب يقبل التوبة ولكن اولئك، بكل اسف اقول انهم ان تابوا عابوا والحدق يفهم.

علينا ابراز الدور الكبير الذي قامت وما زالت تقوم به جريدة «الاتحاد» في توعية الجماهير وعلينا ان نهب كلنا لدعمها وتقويتها كي تبقى ذلك النبراس الساطع الذي ينير درب الحق امام شعبنا. على كل فرد منا ان يتحدث لاصدقائه واقاربه. علينا ان ننسى اي سوء فهم وقع بين هذا او ذاك او الجريدة وان نعمل كلنا في سبيل زيادة المشتركين والمعلنين فيها.

يا رفاق الدرب يا من جعتم ونمتم على الطوى. يا من حللتم اهلا في سجون الاضطهاد وذقتم طعم النفي المرير. يا من قطعت ارزاقكم لانكم تخدمون الشعب افتحوا قلوبكم فلعل في ذلك نصل الى تطهير الشرور المحيقة بنا واعادة الذين تخاذلوا الى الصف.

هل تذكرون ابا خالد (فؤاد نصار البطل) الذي كان قائدا للثورة في جبال الخليل وسجن وهو عليل وفي من الشيخوخة ولم يتراجع عن اهدافه؟ هل نسيتم المرحوم رزق عبده الذي كان يتبارى مع المرحوم محمد الشريدي من الذي سجن اكثر، من اجل رفع معنويات السكان بعد ان مسحوا الارض بنائب الحاكم العسكري في الناصرة.

اسألوا عن الشيوعيين في حيفا بعد احتلالها. بعد ان وضعونا في جيتو حي وادي النسناس وحي عباس. وبعد ان استقر الامر لهم وتمكنوا من شراء العديد من القيادات العربية، اوعزوا الى زعران الحيروت (الليكود اليوم) وضعاف النفوس من الجنود المسرحين بالعمل على طرد العرب من بيوتهم في وادي النسناس وعباس واحتلالها، وقد حاولوا ذلك. ولولا وجودنا نحن الشيوعيين آنذاك اذ قمنا وطردنا المحتلين واعدنا السكان الى بيوتهم بقوة سواعدنا، لما بقي عربي في حيفا. وكان هذا هدفهم. اسألوا السيدة ندى عبود (ام توفيق وشقيقة اميل حبيبي) بماذا دعتنا والدتها رحمها الله عندما طردنا المحتلين من بيت الذي يسكنه الاخ توفيق صادق عبود ووالدته اليوم. ذكروهم بذلك.

لولا الرفاق الذين غادروا هذه الحياة: صليبا خميس ومنعم جرجورة ونقولا ورور ونظمات حلاق وغيرهم والذين ما زالوا بيننا، الله يطيل اعمارهم امثال شفيق بشارة وسهيل نصار وصبحي السروجي وغيرهم الذين افترشوا الشارع امام الباصات وسيارات النقل ومعهم نساء واطفال الحي الشرقي في الناصرة لكان جنود الاحتلال نجحوا في ترحيلهم.

لقد قبض المدعو مدلوج او مدلول بيك الثمن من موشي ديان في نهلال وبعدها انسحب من الناصرة قائلا للسكان بان جيش الركاض (الانقاذ) الذي كان قائده سينسحب كي يدخل الجيش العربي مكانه، وفعلا دخلت القوات الاسرائيلية وهي ترتدي زي الجيش العربي. وقد زغردت لهم المرحومة من آل زرنوقة التي حسبتهم جيشا عربيا فاطلق الصهاينة النار عليها واردوها قتيلة.

يا قادة الشبيبة والاشبال اطلبوا من شيوخ الحزب ان يحضروا ويجتمعوا مع الشباب ويحدثوهم عن المعارك التي خضناها والى لقاء آخر على صفحات «الاتحاد».

(يوسف عبده – حيفا)

صرخة تنطلق من بلجيكا..

ليقم تحالف دولي ضد الفقر!

٨٠٠ مليون انسان ينامون، يوميا، وهم جوعى في هذا العصر!

* رئيس جمهورية مالي: "الفقراء في بلادي يقتاتون اوراق الشجر، وفي الوقت الذي يموت فيه اطفال الشمال من دسامة الغذاء، يموت اطفالنا لان اثداء امهاتهم قد نضبت" * مشروع تنمية عالمي يبدأ تنفيذه في حزيران القادم ومن بنوده: مساعدة المرأة الريفية في الدول النامية، فهي التي توفر الغذاء في القارة الافريقية بنسبة ٨٠٪ وفي آسيا ٦٠٪ وفي امريكا اللاتينية ٤٠٪ *

* بقلم: عبد الحميد اليحياوي *

* دعا المؤتمر المعني بالجوع والفقر الذي عقده الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التابع للامم المتحدة في بروكسل مختلف التجمعات الاقليمية الى حشد قواها لاستئصال المجاعة والفقر التي باتت تهدد بشكل كاسح جانبا كبيرا من البشرية في الوقت الراهن.

وشدد مؤتمر الامم المتحدة حول الجوع والفقر، الذي افتتحه العاهل البلجيكي البير الثاني، وبمشاركة وجود دولية من بينها رئيس مالي على ضرورة نقل التكنولوجيا الى القطاع الزراعي في الدول الاقل نموا لسد الحاجة في الغذاء، لما يفوق عن ٨٠٠ مليون نسمة ينامون يوميا جوعى.

وطالب فوزي حمد السلطان من الكويت رئيس المؤتمر والرئيس الحالي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية بدعم التنمية الزراعية في الدول النامية وادخال التكنولوجيا لتوفير ابسط مقومات الحياة البشرية المتمثلة في حق الغذاء، وأكد «ان حل هذه المشكلة لا يتطلب احسانا وانما يقتضي خلق الظروف لاتاحة الوسائل والموارد التي تمكن هؤلاء البشر من التحرر من أسر الفقر وعندئذ يمكن للفقراء ان يعطوا قوة دافعة للتنمية بدلا من النظر اليهم على انهم مجرد عقبات امام النمو».

وشدد المؤتمرون في ذلك السياق على النموذج الهندي الذي وفر لـ ٨٥٠ مليون مواطن الغذاء، وذلك بفضل التنمية الزراعية الذاتية والتي حولت البلاد الى مصدر للمنتوجات الزراعية. كما اقر مؤتمر بروكسل ان مشكلة التغذية غير مرتبطة بوجود الاراضي الزراعية لانها متوفرة بشكل كبير وانما المشكلة الحقيقية تكمن في ضرورة تغيير طرق الزراعة ودعم النشاط الزراعي ومساعدة المرأة الريفية في الدول النامية لانها توفر الغذاء في القارة الافريقية بنسبة ٨٠٪ و٦٠٪ في اسيا و٤٠٪ في امريكا اللاتينية.

وشدد المؤتمر في ختام اعماله على ضرورة تأمين عشرة صناديق محلية جديدة لتمويل القطاع الزراعي وخاصة المشاريع الصغيرة ومتوسطة الحجم. وقد تحولت اعمال المؤتمر منذ الساعات الاولى من بحث قضايا الجوع والفقر الى بحث سبل دعم المرأة الريفية وبالتالي تحول الى امتداد لمؤتمر بكين للمرأة.

وأكد احد اعضاء مجلس الشيوخ البلجيكيين ان هناك قضايا تتعلق بالفقر والجوع لم يتم تدارسها هنا مثل قطاع التعليم بالرغم من اهميته في نقل التكنولوجيا الى الزراعة. واكد الدكتور احمد امام، الخبير بهيئة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ان المؤتمر قد غيب الاطار القانوني لبحث مشكلة الفقر والمجاعة. وركز الخبير الدولي على ان الاهتمام بقطاع الزراعة هو نوع من الاستثمارات التي يجب حمايتها وحماية العاملين فيها عن طريق وضع ما يسمى بقانون التنمية الزراعية في كل دولة نامية، بما في ذلك حماية رأس المال العامل في الزراعة الى جانب المشجعات الضريبية والتكنولوجية لزيادة الاستثمار في القطاع الزراعي.

وأكد رئيس المؤتمر فوزي حمد السلطان بعد قراءته للبيان الختامي للمؤتمر ان منظمته على استعداد لتطوير خطط زمنية متعددة لاستئصال الفقر واكد ان برنامجا في ذلك الشأن سيبدأ مع حلول شهر حزيران المقبل فضلا عن توسيع المنح الى المنظمات غير الحكومية والاستفادة من التجارب الناجحة التي حققتها.

من جهته اكد رئيس جمهورية مالي في الكلمة الختامية التي القاها ان بلاده مثال للبلدان التي تعاني من انعدام الامن الغذائي والفقر وان نسبة وفيات الرضع فيها قد وصلت الى مستويات قياسية – ١٠٢ من كل الف. كما طالب بتحالف دولي ضد الفقر والفاقة، واورد رئيس دولة مالي امثلة مؤثرة لفتت انتباه الحضور حيث قال: وان الفقراء في بلادي يقتاتون من اوراق الشجر والجذور بدلا من التسول وان الاطفال الذين يرضعون ثدي امهاتهم التي نضبت من قلة الغذاء، يتعرضون الى الموت في وقت يموت فيه اطفال اخرون في الشمال من كثرة ودسامة الغذاء».

من جهته اكد امين الدولة في الحكومة البلجيكية للتعاون والتنمية «ان التاريخ يسائل المجموعة الدولية حول مواجهة هذه المعضلة واننا مطالبون بعدم تكرار اخطاء الماضي وعدم توليد فئات جديدة من الفقراء».

كما طالب الوزير البلجيكي الدول الكبرى تقليص ميزانيات التسلح لفائدة التغذية في العالم مؤكدا ان ثمن طائرة حربية مقاتلة واحدة تفوق حاليا ميزانيات المساعدة الانسانية لمختلف شعوب العالم التي تتضور جوعا.

(عن «الشرق الاوسط» – لندن)



* تغيير الاساليب الزراعية ضرورة ماسة للبلدان النامية *

حوار بين جبهوي ومتمعرخ جديد!

* بقلم: نايف سليم *

* هذا الحوار حقيقي سجلته كما سمعته تقريبا يدور بين جارين من اقاربي. اشير الى الجبهوي منهما بحرف «ج» والى المعراخي بحرف «م».

الحوار بدأ هكذا:

م: انا ولا مرة كنت مع المعراخ ولكن هالمرة مبلا

ج: اذن انت «متمعرخ» فقط.. ولماذا يا ترى!

م: الحقيقة ضدا بالمعراخيين من دار خير في بلدنا!

ج: لو كنت ضد المعراخيين فعلا.. لازم تكون مع الجبهة او مع الليكود مثلا!

م: مع الليكود لأ.. اعوذ بالله.. جربناه وطلع ضد العرب وضد العملية السلمية.

ج: اذن حرب الجبهة.

م: كل الاحترام للجبهة لكن الجبهة زغيرة وشو العصفور وشو مرقته؟ والجبهة ما بتقدر لليكود مهما شابطت ولابطت!

ج: لكن كل صوت للجبهة هو ١٠٠٪ ضد الليكود وكل صوت للمعراخ فيذهب قسم الى امثال كهلاني وزيسمان الليكوديين عمليا.

م: بس هذول التنين شواذ في المعراخ والباقين ملاح.

ج: وماذا مع رئيس الدولة الحالي؟ هلي رجع لاصله الليكودي؟ وكأنه وزير دفاع ليكودي!

م: بتعرف انه الحكي ع رئيس الدولة ممنوع واذا متابع هيك منحبس!

ج: اذا كان هو مش مفرق معه انا لازم تفرق معي؟

م: وليه؟ شو عمل جديد؟

ج: رفض يقابل وفد المستوطنين اللي بقبلوا ينسحبوا من خاطرهم وقال الحكومة استعجلت بتوقيع اوسلو ب وهيك ظلمت المستوطنين وتسخر على القرارات باكثرية صوت واحد – مع انه هو نفسه انتخب باكثرية مشابهة واخيرا كرت حتى النائب المعراخي صالح طريف لما تجرأ وفتح ثمه بكلمة حق!

م: اذن تع تنصوت لصالح طريف!

ج: بدك تشبه مواقف صالح طريف الموسمية لمواقف نواب الجبهة الدائمة؟ ولو كان التصويت لصالح طريف افيد ما كان اهل بلده جولس اللي بعرفوه اكثر منا اسقطوه في اخر انتخابات من رئاسة المجلس.

م: الصحيح انا هالمرة مصوت لبيرس وللعملية السلمية.

ج: يبدو ان بيرس وبيلين ايضا يخضعان لضغط اليمين وحتى يحصل توازن حقيقي لازم تقوية اليسار الحقيقي.

م: وهل وزير العدل ليباني ايضا مش عاجبك.

ج: لأ مش عاجبني شبله بقضية اقرث وبرعم مثلا وهو رئيس اللجنة وسمعته كيف كذّب الوزير سريد لما قال لازم نداوي جرح اهل اقرث وبرعم ونرجعهم.

م: انا الصحيح بيهمني ننتصر ببلدنا ونغلب دار خير ولا بدك يظلوا مبيضين وجههن مع الحزب الحاكم لحالهن؟

ج: اذا المعراخ حصل صوات اكثر في بلدنا بدهن يبيضوا وجههن اكثر بكثير لانهن هنّه اللي بدأوا وانت بتطلع جلب وتبع الهن.

م: م احنا ماخذين ورقة غير ورقتهن والمهم نجيب صوات اكثر ع ورقتنا!

ج: يا عيب الشوم بدكوا ترجعونا لسنوات الخمسين؟ لمن كان قسم بصوت لجبر عبراني وقسم يصوت لجبر عربي عبراني، وكله يصف ع نفس الطواله اربع سنوات طوال ونعاني نفس المعاناة من نفس الحكم العسكري اللي صرت جبر بالذات طول عمره كمان اربع سنين.

م: مهما تحكي انا هالمرة مصوت للمعراخ وبس هالمرة!

ج: والله كتار اللي كل مرة بيقولوا بس هالمرة واذا صاحح لك دوا مجرب بترجع تذوق السم تتجربه؟

م: قلت لك انها الجبهة زغيره وشو العصفور وشو مرقته؟

ج: ما دام بتهمك الاكثرية اذا كان الحق معك فانت والحق اكثرية. وما دام بتهمك بلدنا فاكثرية اهل بلدنا مرة صوتوا للجبهة واعطوها ٥٧٧ صوتا واكبر عيله في البلد اقل من نص هيك.

م: تتشوف من اسا ليومها الله يفرجها!

وتركتهما يضحكان وينكتان ويقولان معا ساخرين: ي الله كله عند العرب قطين!!

غيروا هذه الاسطوانة!!

* بقلم: الياس جبور جبور *

العرب في كل مكان..

العرب كانوا يحضرون لعملية انتحارية اثناء مظاهرة السلام الاسرائيلية في تل ابيب!!

العرب اعداء السلام..

العرب قتلة مجرمون سفاحون من المتسللين الى الفدائيين الى المخربين الى الارهابيين الخ.. الخ

ليس هناك شعب فلسطيني.. هناك مجموعة من اللاجئين يجب ان نهتم بان تصلهم الاعانات الدولية رحمة وشفقة بهم.. لماذا لا تسكنهم الدول العربية في بلادها؟ فلديها مساحات شاسعة!!

اللاجئ اصبح مجرما.. القتيل اصبح قاتلا.. والضحية اصبحت ملامة!!

يجب ان تشكرونا على قتلكم!!

العرب يدعون الى الجهاد ويريدون قتل اليهود.. لقد اصدروا الفتاوى العديدة التي تحلل سفك الدماء.. لا نستطيع ان نثق بهم..

اما هنا فلا يمكن لرجال الدين اليهودي ان يسمحوا بذلك!!

الاسرائيليون ابرياء ومحبون للعدالة والسلام..

النظام الدمقراطي الانساني في اسرائيل لن يسمح بمثل هذه الامور!!

لن تحدث اغتيالات سياسية عندنا كما يحدث في الدول العربية..

لا يوجد لدينا ارهاب!!

ان من يفكر ويخطط لاغتيال رابين لا بد من ان يكون عربيا!!

كل اجهزة الاستخبارات انشغلت وانهمكت في الكشف عن «المؤامرة العربية» التي تحاك في الظلام والتي تستهدف التخريب على مظاهر الاحتفال بتأييد السلام ولربما استعانوا ببعض اجهزة الاستخبارات الاجنبية لكشف هذه المؤامرة..

هذه هي اللازمة التي كنا نسمعها في كل يوم وهذا هو السيناريو الذي الفوه حتى صدقوه بانفسهم.

اذكر انه في اثناء محادثات السلام مع مصر قامت اصوات كثيرة تدعو الى عدم تصديق العرب وكان هناك من النباسة الاسرائيليين من شكك في ثبات هذا السلام وراهن على عدم دوامه وابدوا المخاوف العديدة على مصير العملية السلمية كلها فيما لو اغتيل السادات لانها على حد رأيهم تتوقف على رجل واحد ولا يمكن لها ان تعيش في ظل غياب الدمقراطية من الانظمة العربية..

وقد اغتالوه فعلا وهكذا صدقت تنبؤاتهم بالنسبة لاغتيال السادات ولكنهم لم يصدقوا فيما ذهبوا اليه بالنسبة للسلام..

وثبت السلام مع مصر وها هو يمضي عامه الخامس عشر..

وها هو الرئيس المصري حسني مبارك، خليفة السادات، والشعب المصري وراءه يسير على طريق سلفه رغم المعارضة المصرية القوية التي يواجهها والتي لا يمكن الاستهانة بها ويجيء بنفسه لحضور جنازة رابين..

وكان هناك دائما التشكيك الابدي «ليس لنا من نتحدث معه من العرب»!!

واذكر كاريكاتيرا طريفا في احدى الصحف وقد صور زعيما اسرائيليا على قمة هرم من الجماجم العربية وهو يصرخ، بعد ان قتل الجميع، «ليس لنا من نتحدث معه»!!

وها هم الان يتحدثون مع العديد من الزعماء العرب لا بل يستقبلونهم ويتعانقون معهم!!!

واذا بالعرب يذرفون الدمع السخين على وفاة رابين من الزعماء حتى الانسان المسكين..

وماذا تقولون الان؟؟

وها هي الفتاوى التي تدعو الى القتل تصدر عن رجال دين يهود!!

توزع في الكنس وتدعو الى قتل يتسحاق ابن رحميم وروزا رابين..

ماذا ستقولون الان؟؟

والقاتل يهودي اسرائيلي صميم ولد وترعرع وتثقف وسط عائلة يهودية صرفة وليست به اية نقطة دم من دماء الاغيار!!

لم تكن تصدق بان يكون القاتل يهوديا..

ولماذا لا تصدقون؟؟..

لان الاسرائيليين ليسوا بشرا عاديين.. انهم من طينة اخرى!! وتحضرني الان كلمات الشاعر عاموس كينان قبل اكثر من عشرين سنة وقد قال انذاك:

احسدكم ايها الفلسطينيون على احلامكم باقامة دولتكم.. انها اجمل ايام النضال ايام يحلم فيها الانسان بالحرية والتحرير ونحن ايضا تمتعنا بتلك الايام.. ولكن انظروا ماذا حصل لنا الان.. يوجد لنا علم وجواز سفر وشرطة حدود ورجال مخابرات وسجون..

ان الفلسطينيين يريدون ان يكونوا كغيرهم من الشعوب، لهم علم وجواز سفر والفرق انهم لن يكونوا مختلفين عن غيرهم، سوف يكون عندهم مجرمون ولصوص وبغايا كبقية الشعوب، لانهم بشر وليسوا فوق مستوى البشر..

وانتم – واوجه كلماتي الى الاستعلائيين من ابناء عمومتنا اليهود – متى تنزلون من علياء مجدكم؟؟ ومتى تغيرون هذه الاسطوانة وتصبحون بشرا مثلنا؟؟ ومتى يصبح العرب والفلسطينيون جيرانكم الطيبين؟؟..

(شفاعمرو)

الشركات النفطية الأوروبية تسعى لتعزيز اوضاعها في الشرق الأوسط ودول المغرب

● يبقى الشرق الأوسط الذي يحتوي على ٦٥٪ من احتياطي النفط العالمي من بين اهم المناطق حيث تسعى الشركات الأوروبية النفطية لتعزيز اوضاعها عبر اطلاق مشاريع جديدة.

ومع حلول العام ٢٠١٠ سيتمكن الشرق الأوسط وافريقيا الشمالية من تلبية القسم الأكبر من حاجات الطاقة المتزايدة في اوروبا.

فعلى الصعيد السياسي يشكل ما تم على صعيد تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والأنباء عن احتمال رفع الحظر النفطي على العراق قريبا فضلا عن الاتجاه الى تحرير الانظمة الاقتصادية، حوافز تحث الشركات على تكثيف اتفاقات الشراكة مع الدول العربية.

وكانت الاستراتيجية، التي تعتمدها الشركات الأوروبية في هذه المنطقة، رغم المنافسة الشديدة من جانب الشركات الأمريكية، موضوع البحث الرئيسي في أعمال الندوة الثامنة الدولية حول النفط والغاز التي اختتمت في باريس.

واعلن فرانسيس بيران، رئيس تحرير مجلة «النفط والغاز العربيان»، التي تصدر مرتين في الشهر ان الشركات الاربع الكبرى من بين الشركات المستقرة في المنطقة وقعت عددا من عقود المشاريع المهمة في مجال التنقيب والانتاج. وهذه الشركات هي «شل» البريطانية - الهولندية و«توتال» الفرنسية و«اجيب» الايطالية و«ريبسول» الاسبانية.

وتأتي شركة «شل» التي تنفذ مشاريع في ابو ظبي ومصر وعمان وسوريا واليمن في المرتبة الأولى وتوفر هذه المنطقة ربع اجمالي الانتاج النفطي للشركة.

وتليها شركة «توتال» الفرنسية التي تنفذ مشاريع في ابو ظبي وقطر وعمان واليمن وايران. ويوفر الشرق الأوسط نسبة ٤٥٪ من اجمالي انتاج الشركة من المحروقات ويحتوي على ٥٣٪ من احتياطها المثبت.

وتنفذ شركة «اني» وشركة «اجيب» التابعة لها مشاريع في الجزائر ومصر وليبيا وتونس.

وتوفر افريقيا الشمالية نسبة ٣٩٪ من انتاجها من المحروقات وتتضمن ٣٨٪ من احتياطها النفطي.

وتحقق شركة «ريبسول» الاسبانية ثلثي انتاجها من النفط في منطقة الشرق الاوسط التي تحتوي على ٥٩٪ من احتياطها الاجمالي.

اما شركتا «بريتيش بتروليوم» البريطانية و «الف اكيتان» الفرنسية فيعتبر وجودهما ضعيفا نسبيا في المنطقة الا انهما تسعيان الى تعزيزه. وتنفذ شركات اقل اهمية مثل «لاسمو» و «اومف» و «سيبسا» و «ماسك» و «فيبا» مشاريع في افريقيا الشمالية.

لكن مشاريع الشركات الاجنبية الكبرى في السعودية والكويت والعراق تبقى محدودة جدا. ففي العراق مثلا تبدي شركات «الف» و «توتال» و «اني» اهتماما كبيرا بالحقول الكبرى الا ان العقود التي يجري التفاوض عليها لن تطبق الا بعد رفع الحظر.

وتقوم الشركات الأوروبية باستثمارات كبيرة في الجزائر وليبيا رغم الصعوبات السياسية الحالية. اما سوريا فلا تجذب الكثير من الاستثمارات كما بدأت شركات اوروبية تنسحب من اليمن.

ومن اهم المشاريع الاوروبية في الشرق الأوسط ودول المغرب:

* الجزائر: التفاوض على التفاصيل الأخيرة لتوقيع عقد بين «بريتيش بتروليوم» وشركة «سوناتراك» الجزائرية لاستثمار حقول غاز في عين صلاح في جنوب غرب الجزائر ونقل الغاز المستخرج منها وتسويقه. وستبلغ قيمة الاستثمارات ٢.٥ مليار دولار. ويقدر الاحتياط بـ ٢٥٠ مليار متر مكعب والانتاج السنوي في حدود ١٠ مليارات متر مكعب.

وتساهم شركتا «لاسمو» و «مارسك» بنسبة ٢٥٪ لكل منهما في اربعة مشاريع نفطية وغازية تنفذها شركة «اناداركو بتروليوم كوربوريشن» في حوض غدامس. وحققت الشركة خمسة اكتشافات منذ اطلاق هذه المشاريع في ١٩٩٣.

ويقدر احتياط النفط والغاز السائل في هذه الحقول بـ ١.٥ مليار برميل. وقد يتراوح الانتاج بين ٢٠٠ الف و ٣٠٠ الف برميل يوميا في غضون بضع سنوات.

* اليمن: تتولى شركة «توتال» الاشراف على مشروع مهم للغاز الطبيعي السائل بنسبة ٧٠٪ حاليا لكن ستتراجع هذه النسبة الى ٣٥٪ بعد ان تختار شركاءها. وسيكون انتاج الغاز بمعدل خمسة ملايين طن سنويا على مدى ٢٥ عاما ابتداء من العام ٢٠٠١. وستصل قيمة الاستثمارات الى ثلاثة مليارات اضافة الى ملياري دولار لنقل الغاز.

* ليبيا: تطوير ثلاثة حقول نفطية في منطقة مرزوق من قبل ريبسول (٤٠٪) وبمشاركة توتال (٣٠٪) واومف (٣٠٪). وسيتراوح الاحتياط بين ٨٠٠ مليون ومليار برميل. وسيصل الانتاج الى ١٠٠ الف برميل يوميا في مرحلة اولى ومن ثم يتوقع ان يتضاعف.

* مصر: اطلاق مشروع مشترك بين «اني» و «اموكو» و «الشركة النفطية المصرية العامة» لبناء انبوب لنقل الغاز على حد قول جاكومو لوتشياني المدير العام لشركة «اني».

ويهدف المشروع الى تزويد اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن الغاز المصري بحلول العام ١٩٩٨. ويمكن توسيع هذا المشروع ليشمل السواحل الجنوبية لتركيا بحلول العام ٢٠٠٢. وسيطلق على الانبوب اسم «انبوب نقل الغاز في المشرق».



● شركة نفط اوروبية تطور عملية استخراج النفط في السعودية ●

٦,٣٪ البطالة في صفوف شباب اليابان

● طوكيو - اعلنت وكالة الادارة والتنسيق الحكومية اليابانية، امس الثلاثاء، ان نسبة الاشخاص الذين يبحثون عن وظائف في اليابان ارتفعت لتبلغ ٣.٤٪ من السكان القادرين على العمل في تشرين الثاني الماضي، وهو مستوى قياسي منذ انشاء نظام الاحصاءات في العام ١٩٥٣.

وكان ٢.١٨ مليون شخص يبحثون الشهر الماضي عن وظائف مقابل ٢.١٤ مليونا في تشرين الأول. وخلال سنة واحدة زاد عدد العاطلين عن العمل ٣٣٠ الف شخص اي بزيادة نسبتها ١٨٪.

واعتبر اتحاد النقابات «رينغو»، الذي يضم ٨ ملايين موظف، ان هذه الارقام مثيرة للقلق. وطالب بعقد قمة اجتماعية بين ارباب العمل والنقابات لبحث مسألة ضمان العمالة.

الا ان الصورة ليست قاتمة لهذه الدرجة نظرا الى ان عروض العمل التي شهدت ادنى مستوى لها في ايلول الماضي اخذت تتحسن. فقد احصت وزارة العمل ٦٣ عرضا لكل ١٠٠ طلب عمل مقابل ٦١ في تشرين الأول و ٦٠ في ايلول.

واوضحت الوكالة الحكومية ان الشباب هم الأكثر تضررا من ضعف الاقتصاد كما هو الحال في الدول الصناعية الكبرى الأخرى. فقد بلغت نسبة البطالة ٦.٣٪ لدى الشباب دون الـ ٢٤ من العمر.

تشغيل المنطقة الحرة الكويتية يبدأ في الربع الأول من ١٩٩٦

● اعلن وزير التجارة والصناعة الكويتي هلال المطيري ان العمل في المنطقة الحرة في الكويت سيبدأ خلال الربع الأول من العام ١٩٩٦ وان ادارتها ستوكل الى القطاع الخاص.

ونقلت الصحف المحلية عن المطيري قوله ان «المنطقة اشبه بفندق ذي خمس نجوم يعتمد نجاحه على الادارة الجيدة التي تستطيع استقطاب وجذب شركات اجنبية عالمية».

ورأى الوزير في المنطقة الحرة «احدى وسائل تنشيط الاقتصاد الكويتي»، وقال انها «ستزيد الحركة التجارية وتنشط الدورة الاقتصادية في البلاد».

يذكر ان المنطقة الحرة الكويتية هي من بين اصغر المناطق الحرة في العالم. وقد بلغت كلفة انشائها حوالي ٥٠ مليون دينار (١٦٥ مليون دولار) ويقتصر دورها على التخزين والتغليف واعادة التصدير.

من جهة ثانية، طالب عضو اللجنة العليا المشرفة على المنطقة الحرة عبد الوهاب الوزان، بخفض الرسوم على رسو السفن في ميناء المنطقة لانجاح التجربة. وقال ان «الاسعار المزمع تطبيقها اعلى بكثير من اسعار المناطق الحرة في الدول المجاورة».

الدول الخليجية حققت نموا اقتصاديا في ١٩٩٥ رغم خفض الانفاق!

● ادى تحسن اسعار النفط والاصلاحات في دول الخليج العربية الى نمو اقتصادها خلال العام ١٩٩٥ بالرغم من خفض الانفاق الحكومي وتقلص بعض القطاعات.

وقال مسؤولون ومصرفيون ان قطاع النفط وحده في دول مجلس التعاون الخليجي نما باكثر من ٨٪ بسبب ارتفاع اسعار النفط الخام الى اكثر من ١٧ دولارا للبرميل في ١٩٩٥ مقابل نحو ١٥.٥ دولارا في ١٩٩٤.

وقال خالد الفايز، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار في مقابلة صحفية هذا الاسبوع ان «الاقتصاد الخليجي سجل اداء ايجابيا هذا العام وان النتائج فاقت التوقعات في بداية العام» مشيرا الى ان ذلك نجم عن تحسن اسعار النفط.

ولم يقدم الفايز ارقاما عن حجم النمو لكن دراسة مصرفية حديثة قدرت بان الناتج المحلي الاجمالي في دول المجلس (السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان) سينمو بنحو ٢.١ في المئة ليصل الى ٢٠٧.٦ مليارات دولار في العام الحالي مقابل ٢٠٣.٢ مليارات دولار في العام الماضي.

وتوقعت الدراسة التي اعدها هنري عزام، مدير الدائرة الاقتصادية بالبنك الاهلي السعودي ان يرتفع الناتج السعودي الى نحو ١٢٢ مليار دولار من ١٢٠.٨ مليار دولار في حين يرتفع الناتج الكويتي الى ٢٤.٢ مليار دولار من ٢٢.٩ مليار دولار وناتج الامارات الى ٣٨ مليار دولار من ٣٦.٦ مليار دولار.

وفي عمان قفز الناتج المحلي بنسبة تزيد عن ١٢٪ في النصف الأول من العام ١٩٩٥ وسيزيد عن ٣٪ بنهاية العام في حين يتوقع ان يسجل اقتصاد كل من قطر والبحرين معدلات نمو ايجابية هذا العام.

ويختلف هذا الوضع عما كان عليه عام ١٩٩٤ عندما سجلت معظم الاقتصادات الخليجية نموا سالبا بسبب انخفاض اسعار النفط.

واشارت دراسة لمصرف الامارات الصناعي الى ان ايرادات دول المجلس النفطية سترتفع بنحو ١٠٪ لتصل الى ٧٧ مليار دولار عام ١٩٩٥ مقارنة مع ٧٠ مليار دولار في ١٩٩٤.

وقال محمود الجرواني، مدير سوق مسقط للأوراق المالية، ان الاقتصاد الخليجي حقق نموا ايجابيا هذا العام بسبب ارتفاع اسعار النفط والاجراءات التي تتخذها الحكومات لاعادة هيكلة الاقتصاد.

وكان معظم دول المجلس قد قلص الانفاق للعام ١٩٩٥ في اطار اصلاحات ترمي الى خفض العجز في الموازنة وانعاش الاقتصاد الذي تضرر من تدني اسعار النفط. ووصل الانفاق الى نحو ٦٨.٧ مليار دولار هذه السنة مقابل ٧١.٤ مليار دولار في ١٩٩٤.

وتجدر الاشارة الى ان خفض الانفاق الحكومي في دول المجلس له تأثير مباشر على معدلات النمو بسبب ضآلة دور القطاع الخاص حيث يشكل ما بين ٣٥ الى ٤٠٪ من اجمالي الناتج المحلي.

ويتوقع خبراء اقتصاديون ان ترتفع هذه النسبة في السنوات المقبلة نتيجة الاصلاحات وخصوصا عزم الحكومات على بيع بعض منشآتها للقطاع الخاص مما سيوفر لها مليارات الدولارات ويزيل عبء دعم وصيانة هذه المنشآت عن كاهلها.

ودعا الفايز حكومات دول مجلس التعاون الى المضي قدما في اجراءات التخصيص لانعاش اقتصادها وتقليل الاعتماد على الايرادات النفطية التي تشكل، حتى الآن، اكثر من ٨٠٪ من اجمالي دخلها. وقال «يجب ان ينظر الى هذه العملية بمنظار شامل ويجب ان يكون هناك التزام شامل بهدف تخفيض وتقليص دور الدولة وتحرير الاقتصاد من التدخل البيروقراطي» مشددا على ضرورة تغيير القوانين المحلية لضمان نجاح عملية التخصيص.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٩٥/١٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

- ٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
- ٦.٣١ - الاخبار بالعربية
- ٦.٤٥ - رياضة الصباح
- ٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
- ٨.٠٠ - مدرسة - يهود شمال افريقيا في العهد الاستعماري
- ٨.٣٠ - حساب - مصطلحات ومهارات
- ٨.٥٠ - تاريخ الاستيطان
- ٩.١٠ - لغة انجليزية WIN OR LOSE
- ٩.٢٥ - للصغار - غصن الزيتون - تحمل المسؤولية
- ٩.٥٠ - كان يا ما كان - جحا وابنه والحمار
- ١٠.٠٠ - حديث الصباح - الغيرة
- ١٠.٣٠ - الجديد في الثقافة (اعادة)
- ١١.٠٠ - موسيقى
- ١١.٣٠ - جغرافيا - سطح الارض
- ١١.٥٥ - اليهودية
- ١٢.١٥ - علوم الحياة - طبيعة وعلم - اشكال البناء.
- ١٢.٣٥ - لغة فرنسية
- ١٢.٥٠ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب في ساعات الفراغ
- ١٣.٣٠ - فترة الصغار
- ١٥.٣٠ - اعمال تاينتون - صور متحركة
- ١٥.٥٥ - ماجي وانا - «زيارة مفاجئة»
- ١٦.١٥ - فقط عندما انبح - وثائقي حول الكلاب
- ١٦.٢٠ - جنجي - الحلقة السابعة
- ١٦.٥٠ - زاف - لعبة مع المشاهدين
- ١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت
- ١٧.٣٥ - زاف - تسجيل وفيلم
- ١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
- ١٨.٣٠ - مواسم - زراعة طبيعة وبيئة
- ١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
- ١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي
- ٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
- ٢٠.٤٥ - موكيد - مع اهود يعري
- ٢١.١٥ - بيتلز - الحلقة الاخيرة.
- ٢٢.١٥ - عالم الصحافة مع رام عفرون
- ٢٣.٠٠ - كما في الافلام. «السباق الى القمة».
- ٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية
- ٢٤.٠٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

- ١٢.٤٥ - عرض البرامج
- ١٢.٥٥ - اليوم قصيدة
- ١٣.٠٠ - رامبو - صور متحركة
- ١٣.٣٠ - في صالون بارون - بارون لندن يتحدث مع الاطفال
- ١٤.٠٠ - «رحلة بين النجوم - فضاء عميق ٩».
- ١٥.٠٠ - باور والجرز
- ١٥.٣٠ - انا والاصدقاء. الحلقة الثامنة
- ١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
- ١٦.٥٥ - ايقاد شموع عيد الانوار
- ١٧.٠٠ - المنافسة مع رافي ريشف
- ١٧.٣٠ - رياضة
- ١٨.٠٠ - سنيورا - الحلقة (٣٣)
- ١٩.٠٠ - دانيال ستيل: «مرة في الحياة» - الجزء الاول
- ٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
- ٢٠.٣٠ - دواليب الحظ
- ٢١.٠٥ - جنة لاسلو - سبيشل ترفيهي
- ٢٢.٢٥ - فيلم اعلاني لشركة العال - NJNANJNA
- ٢٣.٣٥ - «يهوشوع يهوشوع» - فيلم اسرائيلي
- ٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
- ٢٤.٠٥ - يهوشوع.. «لتتمة»
- ١.٢٠ - جيمي فيدرسون - موسيقى جاز (اعادة)
- ٢.٥٠ - اليوم قصيدة

* جنة لاسلو - القناة الثانية الساعة ٢١.٠٥ *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٩)

اعداد: معالي وهلال خطيب - دير حنا

افقيا:

- ١ - صاحب النشيد الوطني الفلسطيني - العبرات
- ٢ - ابتسم - لشاعر حيفاوي (معكوسة) - متشابهان
- ٣ - بقلة (معكوسة) - مثلث خطير في المحيط الهادي
- ٤ - عكس اغدر - ظاهرة شتوية (معكوسة) - صبور - احد الوالدين
- ٥ - شاعر نصراوي (الاسم الثاني) - السرور (معكوسة)
- ٦ - النسائي (معكوسة) - احد الوالدين - صباحي
- ٧ - حر (معكوسة) - تصغير وطن - حارة
- ٨ - يسعى الى الارتقاء دائما - اديب نصراوي
- ٩ - متشابهان - الم - امتع (معكوسة) - طمأنينة
- ١٠ - اسلحة (معكوسة) - منا يكتمها المرء - علقم
- ١١ - بطلة الحلبة لوباسان (معكوسة) - مضايق (مبعثرة)
- ١٢ - تأمل (مجزومة) - شاعر محلي
- ١٣ - ينام (معكوسة) - صاحبة قيس - رد (معكوسة)
- ١٤ - الاسم الثاني لشاعر نصراوي - رقي - كتاب مساعد للخياطة
- ١٥ - شاعر محلي - ترنم

عموديا:

- ١ - شاعر فلسطيني راحل
- ٢ - شاعر عباسي - شاعر فلسطيني في المنفى
- ٣ - «.... على راحتي» - القحط
- ٤ - غفر - عكس مادي - مستقبلي
- ٥ - حرف نصب - محل - يستوضح (مجزومة ومعكوسة)
- ٦ - قاص محلي - للتخمير - نصف قاتح
- ٧ - للندية (معكوسة) - «بشر بن...» - وريث الاسكندر (معكوسة)
- ٨ - مدينة سورية قديمة - مركبة فضائية - ضروري
- ٩ - متشابهان - فرض الطرق (معكوسة) - الاله
- ١٠ - مرتفعات (معكوسة) - الاسم الثاني لناقد محلي (معكوسة)
- ١١ - من الاشجار (معكوسة) - القدير (مبعثرة) - طائر
- ١٢ - قاص محلي - من ملوك الفرس القدماء
- ١٣ - غير الناضجة (معكوسة) - ممرات ضيقة
- ١٤ - شاعر فلسطيني راحل
- ١٥ - فاكهة استوائية - نتظر - «... جاك روسو»

حل لغز (١٨٨)

افقيا:

- ١ - اصرن كرامتي - لف
- ٢ - دبوس - تقليد - تن
- ٣ - اعتديا - و.و
- ٤ - لو - دري - مجاهدي
- ٥ - غما - هتلر - ر.ر
- ٦ - الاطر - أ.أ.أ
- ٧ - مش كل يوم - فان
- ٨ - ل.ر - فل - يا
- ٩ - ابناء - تلقانا
- ١٠ - حل - شوال
- ١١ - مرج لعجه - زوزو
- ١٢ - بر - غوتين سيغف
- ١٣ - يا مواعدلي بكره

عموديا:

- ١ - غوردا - ملاحم
- ٢ - صب - شامل - الربا
- ٣ - ورا - الكلب - جرم
- ٤ - تسير - الرنان
- ٥ - دورغيدا - عفا
- ٦ - ردت الروح - ج.ج.ع
- ٧ - هيا - شهيد
- ٨ - ملامة - غال - سن
- ٩ - تق - املنا - ابن
- ١٠ - يتوارى - الزيب
- ١١ - وهران - و.ن.ك
- ١٢ - لن - روزالين
- ١٣ - لعبي عرفات - و.ع.هـ

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): اسبوع مليء بالمفاجئات. كن حذرا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اتق شر من احسنت اليه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): الصعوبات التي واجهتك في طريقها الى الزوال.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): ليس كل ما يلمع ذهبا. إحذر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): حدث غير متوقع يعيد اليك النشاط.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): المزاح في غير موضعه وقاحة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): مزاجك سيصفو قريبا وامورك ستتحسن.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): انت تبذر كثيرا هذا الاسبوع. القرش الابيض لليوم الاسود.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): رحلة تلوح في الافق فلا تفوتها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): الرد الذي انتظرته سيصل قريبا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): اذا تأنيت قليلا فقد تكسب اكثر.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اخلص لمن تحب. فالخيانة عواقبها وخيمة.

الفروق السبعة

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٢/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ - ١٩٩٥/١٢/٢٦)

العملة	«بتسميغ»
● دولار امريكي*	٣.١٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٨٩٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٢.٢٠١٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٤١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٧٣٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤٩٢٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٢٥٢٨ ش.ج
● «واسود» -	٣.١٨ - ٣.٢٠ ش.ج

نتائج اللوطو

٥ - ٨ - ١٠ - ١٣ - ٢٤ - ٤٤

الرقم الاضافي ٤٩